

Distr.: General
9 May 2014
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٤
٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤، جنيف
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقرير
السنوي للمدير التنفيذي

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير المدير التنفيذي لعام ٢٠١٣: التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية
لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣

موجز

يقدم هذا التقرير تحليلاً للتقدم الذي أحرزه صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بأطر النتائج للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وهي الأطر التي وُضعت في أعقاب استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. ويتضمن التقرير تقييماً للتحديات التي صودفت والدروس المستفادة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية للصندوق. ويبيّن التقرير أيضاً التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥/٢٠١٣.



ويلقي متن التقرير الضوء على المنجزات الرئيسية. وتقدم مرفقات التقرير المتاحة في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي للصندوق <https://executiveboard.unfpa.org/execDoc>. [unfpa?method=docDetail&year=2014&sessionType=AS](https://unfpa.org/method=docDetail&year=2014&sessionType=AS) تحليلات ومعلومات عن أداء الصندوق. بمزيد من التفصيل.

وينبغي أن يُقرأ هذا التقرير بالاقتران مع الاستعراض الإحصائي والمالي لعام ٢٠١٣ (DP/FPA/2014/5 (Part I)/Add.1)، الذي يقدم تفاصيل عن النفقات المتعلقة بالميزانية.

عناصر مقرر

ترد عناصر مقرر في الفرع السادس من هذا التقرير.

المحتويات

الصفحة

٤	أولاً - مقدمة
٤	ثانياً - السياق العالمي
٦	ثالثاً - استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان للسياق العالمي
١١	رابعاً - النتائج الإنمائية
١١	ألف - الإنجازات العامة
١٣	باء - النفقات المالية حسب نواتج إطار النتائج الإنمائية
١٣	جيم - التقدم المحرز حسب نواتج إطار النتائج الإنمائية
٢٩	دال - القضايا الشاملة
٣٢	هاء - التحديات الرئيسية
٣٣	خامساً - إطار نتائج الإدارة
٣٩	سادساً - عناصر مقرر

المرفقات ١ إلى ١٢ متاحة في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي للصندوق

<https://executiveboard.unfpa.org/execDoc.unfpa?method=docDetail&year=2014&sessionType=AS>

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير تحليلاً للتقدم الذي أحرزه صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بأطر النتائج للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وهي الأطر التي وُضعت في أعقاب استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. ويتضمن التقرير تقييمًا للتحديات التي صودفت والدروس المستفادة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية للصندوق. ويبيّن التقرير أيضاً التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٦٧/٢٢٦ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (المشار إليه فيما يلي باستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات)، عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥/٢٠١٣. ويطلب القرار ٥/٢٠١٣، إلى صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، من جملة أمور، أن تدمج التقارير السنوية التي تقدمها حالياً عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات في التقارير التي تقدمها عن تنفيذ خططها الاستراتيجية.

٢ - ومقارنة بالفترة السابقة لاستعراض منتصف المدة، كان الصندوق، في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، أقوى وأكثر فعالية في وضع جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في مجال التنمية على الصعيد العالمي. وقد أسهم ذلك في الإسراع بالتقدم نحو تحقيق الغايتين ٥ (أ) و ٥ (ب) من الأهداف الإنمائية للألفية، وتعزيز الأولويات الإنمائية الناشئة من قبيل خيارات منع الحمل، ومواجهة التحدي الذي تمثله شيخوخة السكان، وتعزيز مصالح المراهقين والشباب.

٣ - ويتألف هذا التقرير من ثلاثة فروع رئيسية هي: (أ) السياق العالمي الذي نفذ فيه الصندوق أطر نتائجه؛ (ب) والملاح الرئيسية لاستجابة الصندوق لذلك السياق؛ (ج) والتقدم المحرز في ما يتعلق بالغايات المتوخاة من النتائج المحددة في أطر النتائج. وينتهي التقرير بإيراد عناصر مقرر قد يود المجلس التنفيذي النظر في اتخاذها.

ثانياً - السياق العالمي

٤ - اتسم عام ٢٠١٣ بالعزم والتوجس في آن واحد مع قرب حلول معلمين رئيسيين في مجال التنمية على الصعيد العالمي هما: الذكرى السنوية العشرون لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤، واحتتام فترة الأهداف الإنمائية للألفية.

٥ - وقد كلفت الجمعية العامة بقرارها ٢٣٤/٦٥ صندوق الأمم المتحدة للسكان بإجراء استعراض عملي لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وعلى نحو ما أكده ذلك الاستعراض، كشفت الأدلة المنبثقة عنه عن إحراز تقدم ملحوظ، لكن غير متكافئ، داخل البلدان وفيما بينها في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وفي تحقيق الغايات المنصوص عليها في الأهداف الإنمائية للألفية. فمنذ عام ١٩٩٠، انخفضت معدلات الفقر بمقدار النصف؛ وتراجع معدل الوفيات النفاسية بنسبة ٤٥ في المائة؛ وازداد عدد الفتيات الملتحقات بالمدارس؛ وزادت فرص الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛ وانخفضت باطراد أوجه عدم المساواة بين الجنسين. غير أن الالتزام بالمساواة بين الجنسين ليس التزاماً عالمياً.

٦ - وما زال التمييز والعنف القائم على أساس النوع الجنساني يبتليان العديد من المجتمعات. فمعدل الوفيات النفاسية لا يزال مرتفعاً بوجه خاص في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفي جميع أنحاء العالم، يُقدّر عدد وفيات النساء الناجمة عن أسباب ذات صلة بالحمل والوضع بنحو ٨٠٠ حالة وفاة يومياً. كما أن المكاسب الاقتصادية والاجتماعية لفترة الأهداف الإنمائية للألفية اتسمت بتفاوت في توزيعها وكبّدت البيئة خسائر بالغة. وأكثر من يتحمل عبء هذه التكلفة الفقراء والمهمشون، الذين لديهم موارد محدودة للتكيف في حين أنهم ساهموا بأقل قدر في التغيرات البيئية.

٧ - وقد شكّلت الديناميات السكانية ملامح هذا المشهد الإنمائي. فمن المتوقع أن يرتفع تعداد السكان في العالم، الذي يبلغ ٧,٢ بلايين نسمة، إلى ٩,٦ بلايين نسمة بحلول عام ٢٠٥٠؛ وسيحدث معظم النمو السكاني في البلدان الـ ٤٨ الأكثر فقراً. ولئن كانت البلدان في أمريكا وآسيا وأوروبا تواجه تسارع وتيرة شيخوخة السكان، فإن لدى البلدان الأفريقية، وبعض بلدان آسيا، أكبر فئة عمرية من الشباب على الإطلاق. ونظراً للتنقل والهجرة على الصعيد الداخلي، أضحى أكثر من نصف سكان العالم يعيشون في مناطق حضرية. وتشهد المدن نمواً بوتيرة تناهز ١,٣ مليون نسمة أسبوعياً. ومع ذلك، فإن زيادة الفرص التي تُعدّ البيئات الحضرية بإتاحتها تطرح جملة من التحديات، ولا سيما بالنسبة للشباب، من بينها انعدام الأمن السكني، والتفاوتات الاقتصادية والشعور بخيبة الأمل من جراء ذلك، وتزايد خطر التعرّض للعنف الجنسي، وارتفاع معدلات اعتلال الصحة الإنجابية.

٨ - وظل الاقتصاد العالمي متسماً بالضعف. فمقارنة بالانتعاش المتقلّب من الأزمة الاقتصادية والمالية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، نما النشاط الاقتصادي العالمي، خصوصاً خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٣. غير أن مستوى التجارة العالمية ظل دون متوسط ما كان عليه

قبل الأزمة؛ واستمرت البطالة بمعدلات مرتفعة في أنحاء كثيرة من العالم. وتراجعت تدفقات رأس المال إلى العديد من البلدان النامية. وتعدّدت هذه الاتجاهات الاقتصادية من جراء عدم تكافؤ توزيع الثروة الذي أعاق تحقيق نمو اقتصادي شامل والحد من الفقر والاستدامة الاجتماعية والبيئية. أما أوجه التفاوت التي تعزى إلى الاختلاف في الدخل، ونوع الجنس، ومكان الإقامة، واختلاف الأعراق والأجناس، والإعاقة، ووضع المهاجر، والميل الجنسي، والهوية الجنسية، فقد خلّفت آثاراً ضارة على المجتمعات بالتأثير سلباً على كرامة الناس وصحتهم وإنتاجيتهم، وبتقييد ممارسة ما لهم من حقوق الإنسان.

٩ - ووقعت أزمات كبرى أيضاً أدت إلى زيادة كبيرة في الاحتياجات في مجال المساعدة الإنسانية على الصعيد العالمي. وبلغ عدد الأشخاص الذين تشرّدوا من جراء النزاعات مستوى قياسياً ناهز ٤٥,٢ مليون شخص في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، هو الأعلى على الصعيد العالمي منذ ١٨ عاماً. وقد اقترنت هذه الزيادة بتراعات طال أمدها في أفغانستان، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والصومال، والعراق، ومالي، ونزاعات في منطقتي الدول العربية ووسط أفريقيا ومنطقة الساحل. ووقعت كوارث طبيعية مدمرة، كان أحدثها في الفلبين. وفي الكثير من الحالات، جاءت تلك الأزمات لتتضاف إلى الفقر وانعدام الأمن والافتقار إلى سبل الحصول على الضروريات الأساسية، بما في ذلك نقص خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعدم كفاية الوسائل اللازمة لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات.

ثالثاً - استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان للسياق العالمي

١٠ - في عام ٢٠١٣، عزّز صندوق الأمم المتحدة للسكان تركيزه على التصدي للمساائل الناشئة في ديناميات السكان، لا سيما تضخّم فئة الشباب العمرية في العديد من البلدان النامية وشيخوخة السكان في العديد من البلدان المتقدمة النمو. ففئة الشباب تحديداً ستكون حاسمة لتناول احتياجات وفرص التنمية في المستقبل؛ وسيكون لهم دور محوري في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بالنظر إلى أعدادهم المطلقة، خصوصاً في البلدان الأكثر فقراً، وإلى التحديات التي لا بد لهم من مواجهتها في سبيل إعالة أنفسهم وأعداد المستن من السكان الآخذة في التزايد.

١١ - ويتجلّى تركيز الاهتمام على الشباب في البرامج التي وضعها الصندوق في الآونة الأخيرة. فقد حققت نسبة ٧١ في المائة من البرامج القطرية التي وُضعت في عام ٢٠١٣ حصيلة برنامجية منفصلة خاصة بالمراهقين والشباب، مقارنة بنسبة ٧ في المائة في عام ٢٠١١.

وفي غرب أفريقيا، حصل برنامج الصندوق الذي يساعد بلدان منطقة الساحل على تسخير طاقات سكانها الشباب، ومن ثم الاستفادة من العائد الديمغرافي، على تمويل مباشر قدره ١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي.

١٢ - وخصص الصندوق أحد النواتج الأربعة في خطته الاستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، للمراهقين، إذ يسلم بأن خيارات الإنجاب والصحة الجنسية مترابطة بقضايا إنمائية حاسمة أخرى، مثل تحسين نظامي التعليم والصحة، وإيجاد فرص عمل جيدة، وحماية حقوق الإنسان وتوسيع نطاقها.

١٣ - وتتسم زيادة استخدام خيارات منع الحمل وتحسين تنظيم الأسرة بأهمية أساسية لمواصلة الحد من معدل الوفيات النفاسية، ولا سيما في البلدان الراضحة تحت وطأتها. وواصل الصندوق القيام بدور قيادي في هذه المجالات على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وفي أثناء المؤتمر الدولي المعني بتنظيم الأسرة لعام ٢٠١٣، ومؤتمر "المرأة نبع الحياة" لعام ٢٠١٣، ومن خلال اليوم الدولي الأول للقضاء على ناسور الولادة (٢٣ أيار/مايو ٢٠١٣)، ذكر الصندوق العالم بالطابع الملح لهذه الشواغل. وبالتعاون المستمر مع الاتحاد الأفريقي ودعم أعماله بشأن حملة التعجيل بخفض الوفيات النفاسية في أفريقيا، بين الصندوق الفروق الدقيقة بين المواضيع العالمية والمواضيع ذات الطابع الإقليمي والمحلي.

١٤ - واستضاف الصندوق أيضا الصندوق الاستئماني للصحة الإنجابية وصحة الأم والرضيع والطفل؛ وشارك في رئاسة الفريق المرجعي المعني بتنظيم الأسرة بحلول عام ٢٠٢٠؛ وشارك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في قيادة الفريق العامل المعني بالمشاركة القطرية في تنظيم الأسرة بحلول عام ٢٠٢٠؛ وعمل عضوا في الأفرقة العاملة المعنية بتنظيم الأسرة بحلول عام ٢٠٢٠ بشأن رصد الأداء والمساءلة، والحقوق والتمكين، وديناميات السوق (انظر المرفق ٦).

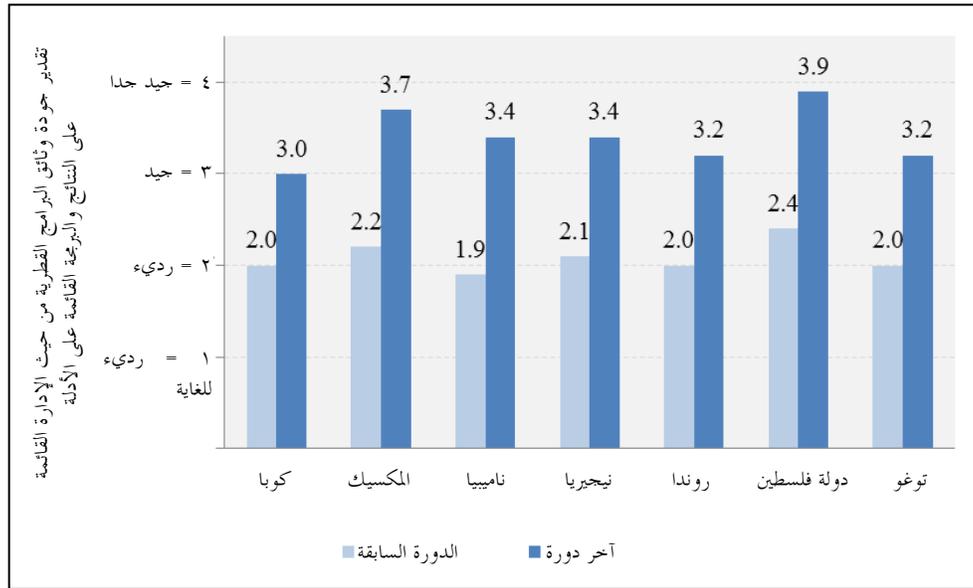
١٥ - وواصل الصندوق تنفيذ استراتيجيته الخاصة بتعميم مراعاة منظور الاستجابة الإنسانية في البرامج والعمليات القطرية والإقليمية. ففي عام ٢٠١٣، تمكّن الصندوق، بفضل الأموال المخصصة لحالات الطوارئ التي قدمها للمكاتب القطرية، من توسيع نطاق العمليات في وقت مناسب (انظر المرفق ٥). ونتيجة لذلك، قدم الصندوق خدمات منقذة للأرواح في مجالي الصحة الجنسية والإنجابية ونفذ مبادرات تتعلق بتوفير الحماية من العنف الجنساني استفادت منها أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ امرأة في ١٧ بلدا.

١٦ - وفي عام ٢٠١٣، عزّز الصندوق التخطيط للبرنامج والنتائج. وتحسّنت جودة وثائق برامجه القطرية. وانصب الاهتمام في وثائق البرامج القطرية التي أعدت في الفترة ٢٠١٢-

٢٠١٣ على عدد أقل من النواتج، وحصلت كلها على تقدير لم يقل عن "جيد"، فيما يتعلق بمعايير الإدارة القائمة على النتائج والبرمجة القائمة على الأدلة. وعلى النحو المبين في الشكل ١، يدل ذلك على تحسن كبير عن الدورة السابقة.

الشكل ١

تقدير جودة وثائق البرامج القطرية من حيث الإدارة القائمة على النتائج والبرمجة القائمة على الأدلة، مصنفة حسب الدورات البرنامجية والبلدان



المصدر: لجنة استعراض البرامج التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان

١٧ - ووحد الصندوق جهوده ليصبح مؤسسة ينصب تركيزها على الميدان. فقد أفادت ٩٨ في المائة من مكاتب الصندوق القطرية، في تقاريرها السنوية لعام ٢٠١٣، بأنها راضية عن توقيت ما تلقتته من دعم من المكاتب الإقليمية، فيما أفادت ٩٧ في المائة منها بأنها راضية عن نوعية ذلك الدعم. ومما يدعم هذا التركيز على الميدان إنجازان رئيسيان من إنجازات الصندوق في عام ٢٠١٣ هما: (أ) إنشاء مكتب إقليمي سادس خاص بمنطقتي غرب أفريقيا ووسطها؛ (ب) واستحداث مكتب خدمات متكاملة عاجل أكثر من ٦ ٥٠٠ حالة في الفترة من بدء تشغيله في حزيران/يونيه ٢٠١٣ إلى نهاية ذلك العام.

١٨ - وحسن الصندوق تقييمه للبرامج. ففي عام ٢٠١٣، نُقح سياسته للتقييم (DP/FPA/2013/5)، وأنشأ مكتب تقييم مستقل. وتعكس السياسة المنقحة الجهود التي بُذلت

طوال السنتين الماضيتين لتعزيز القدرات في مجال التقييم داخل الصندوق وتحسين إنتاج تقييمات ذات جودة عالية وموثوق بها على مستوى البرامج القطرية والمؤسسة.

١٩ - وفي عام ٢٠١٣، أعطى الصندوق الأولوية لاستعراض برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وقُرب حلول الموعد النهائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخطّة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٠ - واستعداداً للاستعراض العالمي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ٢٠١٤، وقّر الصندوق الدعم للمشاورات التي أُجريت في أثناء خمسة مؤتمرات إقليمية للسكان والتنمية وخلال مؤتمرات واجتماعات مواضيعية عالمية عن المراهقين والشباب، وحقوق الإنسان، وصحة المرأة (انظر المرفق ٣). وقد ساعدت هذه المبادرات على إرساء توافق قوي في الآراء قائم على أصحاب المصلحة بشأن المسائل التي تناولها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى الصندوق دراسة استقصائية رد عليها ١٧٦ بلدا وسبعة أقاليم. وتقدم تلك الدراسة سردا لأكثر الإنجازات شمولية وأوفاهها على الصعيد القطري، وللثغرات المتبقية فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

٢١ - وقاد الصندوق عملية إصدار الأمم المتحدة لتقرير عالمي عن حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وقد أعاد هذا التقرير تأكيد الرسائل الأساسية في برنامج عمل المؤتمر. كما ألقى الضوء على خمس ركائز مواضيعية هي: (أ) الكرامة وحقوق الإنسان؛ (ب) والصحة؛ (ج) والتنقل والمكان؛ (د) والحوكمة والمساءلة؛ (هـ) والاستدامة. وينصب الاهتمام في هذه الركائز على السبل الحاسمة لتحقيق التنمية المستدامة، وهو ما يثبت أهمية برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بالنسبة لخطّة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٢ - وشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان بفعالية في الحوار المتعلق بخطّة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقدّم الصندوق بيانات ودلائل أخرى حتى يأخذ الحوار في الاعتبار النهج القائمة على حقوق الإنسان، والديناميات السكانية، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك استفادة الجميع من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتمتع بالحقوق الإنجابية، والحد من الوفيات النفاسية. ويبيّن الصندوق، أثناء هذه الأنشطة الدعوية، ضرورة أن يكون الشباب محط تركيز خطّة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ إذا ما أريد المضي قدما في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة للجميع. وقدّم الصندوق الدعم إلى الاجتماعات التشاورية المعقودة على الصعيدين العالمي والإقليمي وشارك فيها من أجل تبادل الأدلة والمشورة التي زادت من فهم ودعم الأطراف المعنية لهذه القضايا (انظر المرفق ٤).

٢٣ - ووضع الصندوق خلال عام ٢٠١٣ الصيغة النهائية لخطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ومكّن ذلك الصندوق من إجراء استعراض شامل لأعماله وإعادة تحديد توجّهه الاستراتيجي للاستجابة لما يقتضيه السياق العالمي على صعيد السكان والتنمية. وتؤكد الخطة الاستراتيجية الجديدة تركيز الصندوق على ما يلي: (أ) تعزيز استفادة الجميع من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛ (ب) وتحسين حياة الفئات المفتقرة للخدمات الكافية، وعلى الأخص النساء والمراهقين والشباب؛ (ج) ودعم حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين بوصفها من العوامل التمكينية لتحقيق التنمية؛ (د) واستخدام البيانات عن الديناميات السكانية لمساعدة الدول الأعضاء على أن ترسي سياساتها على أساس الأدلة.

٢٤ - وبغرض تعزيز هذا التوجه الاستراتيجي، أدخل الصندوق ثلاثة تغييرات تنظيمية يعزز كل منها الآخر، وهي: (أ) اعتماد إطار نتائج متكامل ومعزز؛ (ب) واتباع نموذج جديد للعمل يميّز فيما بين طرائق عمل الصندوق تبعاً لاحتياجات البلدان والقدرة على تمويل التنمية؛ (ج) واتخاذ ترتيبات تمويلية متكاملة ترشد التمويل وتوائمه مع نموذج العمل. وفي إطار دعم الخطة الاستراتيجية الجديدة، قدّم الصندوق التقديرات الأولى لميزانيته المتكاملة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١٣.

٢٥ - ولدعم إصلاح الأمم المتحدة، واعم الصندوق خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، من حيث المضمون والتوقيت، مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات. وواصل الصندوق المشاركة في المبادرات المشتركة بين الوكالات الرامية لدفع عجلة الإصلاحات وتحقيق الاتساق على نطاق المنظومة ككل، كما واصل الاشتراك في قيادة هذه المبادرات فيما يتعلق ببعض المجالات. وشارك الصندوق أيضا في برامج مشتركة على الصعيدين العالمي والقطري.

٢٦ - وفي مجال الإدارة المالية، تلقى الصندوق رأيا غير مشفوع بتحفظات عن مراجعة الحسابات؛ وخفض أرصدة حساب الأموال التشغيلية؛ وانضم إلى المبادرة الدولية للشفافية في المعونة؛ ونشر أول مجموعة له من البيانات في سجل البيانات المفتوحة التابع لمبادرة الشفافية هذه. وتفيد الصندوق تقيدا تاما بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

٢٧ - وفي عام ٢٠١٣، وضع الصندوق، سعيا منه لتعزيز المنحى العملي لشعبة الموارد البشرية وسرعتها وكفاءتها، استراتيجية جديدة للموارد البشرية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ توائم إدارة الموارد البشرية مع أهداف الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، ومع نموذج العمل.

٢٨ - وفي عام ٢٠١٣، كان لدى كل مكتب إقليمي مستشار لشؤون الاتصالات، وكان لدى نسبة ٥٩ في المائة من المكاتب القطرية مسؤول عن تنسيق شؤون الاتصالات يعمل على أساس التفرغ. وشرع الصندوق أيضا في العمل باستراتيجية ”الصوت الواحد“ العالمية للاتصالات بهدف تعزيز اتساق اتصالاته الداخلية والخارجية.

٢٩ - وأشارت منابر إعلامية عالمية توجد في الطليعة إلى الصندوق بوصفه طرفا فاعلا رئيسيا في المناسبات العالمية. وتناول الصندوق ١٣ منشورا أو منشورا من بين المنشورات أو المنابر الإعلامية الـ ١٥ الأكثر تأثيرا في العالم التي تستخدم اللغة الإنكليزية. وزاد عدد متابعي الصندوق على موقع فيسبوك ثمانية أضعاف، حيث بلغوا ما يقرب من ٧٢ ٠٠٠ متابع. أما على موقع تويتر، فقد ارتفع عدد متابعي الصندوق إلى أكثر من الضعف. وأرسى الصندوق أيضا وجوده في منابر أخرى للتواصل الاجتماعي مثل إنستاغرام.

رابعاً - النتائج الإنمائية

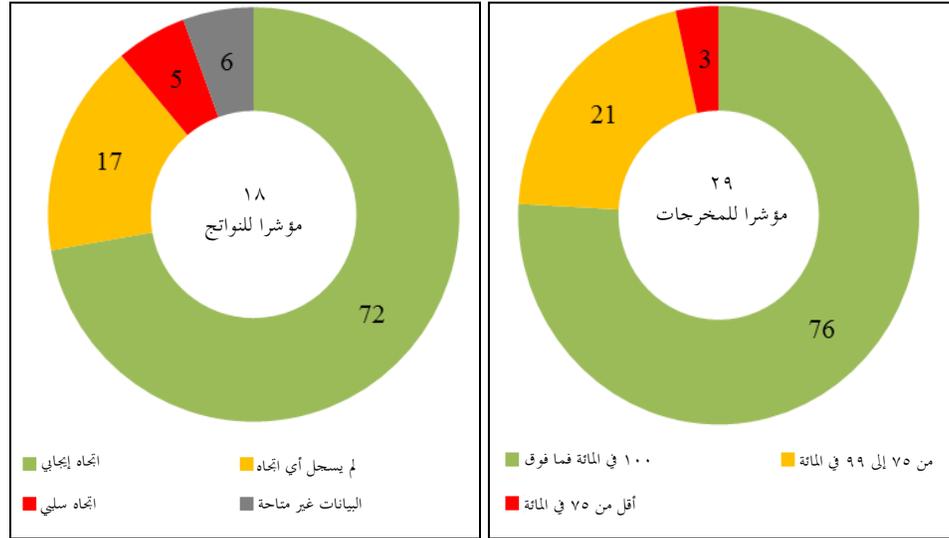
٣٠ - يتناول هذا الفرع التقدم المحرز تحت بند إطار النتائج الإنمائية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، الذي يشمل ٧ نواتج و ١٨ مخرجا. ويعرض الفرع معلومات عن النفقات المرتبطة بذلك. كما أنه يبلغ عما تحقق من إنجازات فيما يتعلق بالأهداف القائمة على أساس المؤشرات المحددة للبرامج القطرية للصندوق (انظر المرفق ٧ المتعلق بالتقدم الخاص بكل منطقة).

ألف - الإنجازات العامة

٣١ - تشير الاتجاهات عموما إلى إحراز تقدم صوب تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وعلى النحو المبين في الشكل ٢، أظهرت ٧٢ في المائة من مؤشرات النواتج وجود اتجاهات إيجابية، بينما لم تُظهر ١٧ في المائة من هذه المؤشرات أي اتجاه خلال هذه الفترة.

الشكل ٢

الاتجاهات السائدة في مؤشرات النواتج، ومدى تحقيق الأهداف الخاصة بمؤشرات المخرجات، عام ٢٠١٣ (بالنسبة المئوية)

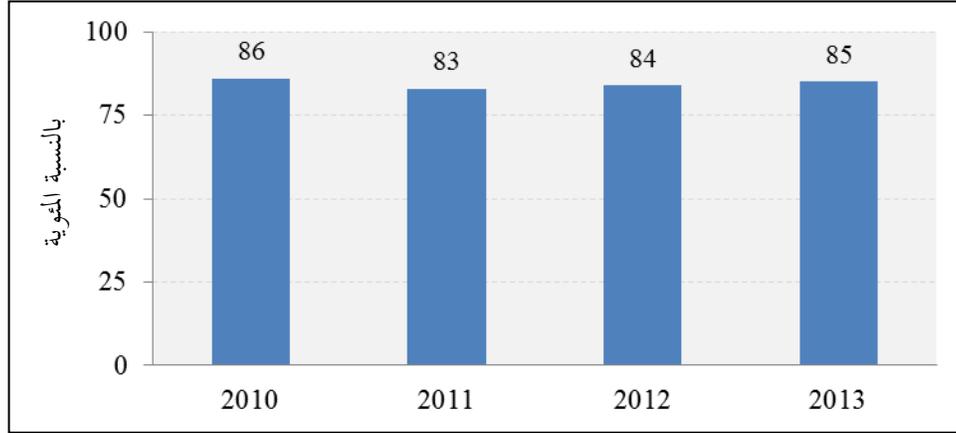


٣٢ - لقد حقق الصندوق نسبة ١٠٠ في المائة من أهدافه التي تخصّ ٢٢ مؤشرا من أصل ٢٩ من المؤشرات الخاصة بالمخرجات المدرجة في الخطة الاستراتيجية البالغ عددها ١٨ مخرجا. وحققت نسبة تتراوح بين ٧٥ و ٩٩ في المائة من أهدافه الخاصة بالمؤشرات الستة المتبقية. وانخفضت النسبة فيما يتعلق بمؤشر واحد، وهو إطار توليد الطلب على الرفالات، إلى أقل من ٧٥ في المائة. وتُفد هذا الهدف في ٧ بلدان بدلا من ١٠، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الافتقار إلى شركاء منفذين مناسبين.

٣٣ - ويشير الشكل ٣ إلى أنه في الفترة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٣، حققت ٨٥ في المائة، في المتوسط، من المكاتب القطرية ما لا يقل عن ٧٥ في المائة من أهدافها الخاصة بمؤشرات المخرجات المدرجة في خطة عملها السنوية. وأبرز تحليل لبيانات التقرير السنوي لعام ٢٠١٣ أن من بين العوامل الرئيسية المسؤولة عن ضعف الأداء التأخر في توقيع خطط العمل السنوية، وصعوبة سياقات الأزمات والسياقات الأمنية السياسية الهشة. وكان أداء عدد ضئيل من البرامج القطرية دون المستوى لمدة سنتين أو ثلاث سنوات متتالية. وتُجري أفرقة مشتركة بين المكاتب الإقليمية والمقر أعمال متابعة لحالة كل بلد على حدة من أجل استدراك النقص في الأداء.

الشكل ٣

النسبة المئوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان التي حققت ما لا يقل عن ٧٥ في المائة من أهدافها الخاصة بمؤشرات المخرجات المدرجة في خطة عملها السنوية، للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٠-٢٠١٣.

باء - النفقات المالية حسب نواتج إطار النتائج الإنمائية

٣٤ - أنفق الصندوق في عام ٢٠١٣ مبلغ ٦٦٩,٩ مليون دولار من كل من الموارد العادية والموارد الأخرى على تحقيق سبعة نواتج إنمائية مدرجة في الخطة الاستراتيجية. ومن هذا المبلغ، أنفق النصيب الأكبر البالغ ١٩٩,٧ مليون دولار (٢٩,٨ في المائة) على صحة الأمهات والمواليد، ويليه مبلغ ١٨٧,٨ مليون دولار (٢٨,٠ في المائة) الذي أنفق على تنظيم الأسرة. أما النسبة المتبقية من النفقات البالغة ٤٢,٢ في المائة (٢٨٢,٤ مليون دولار)، فقد تقاسمتها مجالات النواتج الخمسة الأخرى. وإضافة إلى ذلك، أنفق الصندوق مبلغ ٩٣,٠ مليون دولار على الأنشطة البرنامجية، ولا سيما على تنسيق البرامج والمساعدة البرنامجية.

جيم - التقدم المحرز حسب نواتج إطار النتائج الإنمائية

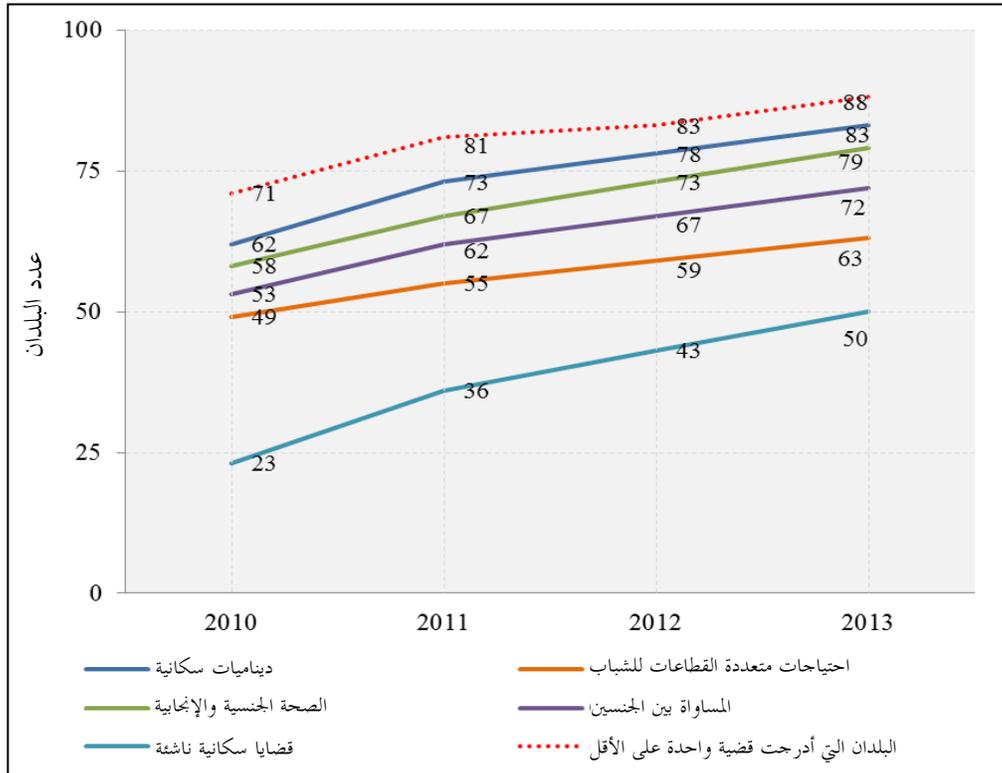
النتائج ١: تناول خطط واستراتيجيات التنمية الوطنية والقطاعية للديناميات السكانية وأوجه ترابطها مع احتياجات الشباب (ومن فيهم المراهقون)، والصحة الجنسية والإنجابية (بما في ذلك تنظيم الأسرة)، والمساواة بين الجنسين، والحد من الفقر

٣٥ - ارتفع معدل إدراج الديناميات السكانية في التخطيط الإنمائي في الفترة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٣. وسُجّل أكبر ارتفاع في عدد البلدان التي تناولت خططها الوطنية للتنمية

قضايا سكانية ناشئة مثل الشيخوخة، فقد ارتفع عددها إلى الضعف تقريبا، من ٢٣ بلدا في عام ٢٠١٠ إلى ٥٠ بلدا في عام ٢٠١٣. غير أنه منذ عام ٢٠١١، ظل معدل إدراج خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في السياسات والخطط الوطنية للصحة ثابتا في العدد ٥٧.

الشكل ٤

عدد البلدان التي تتناول خططها الوطنية للتنمية قضايا سكانية

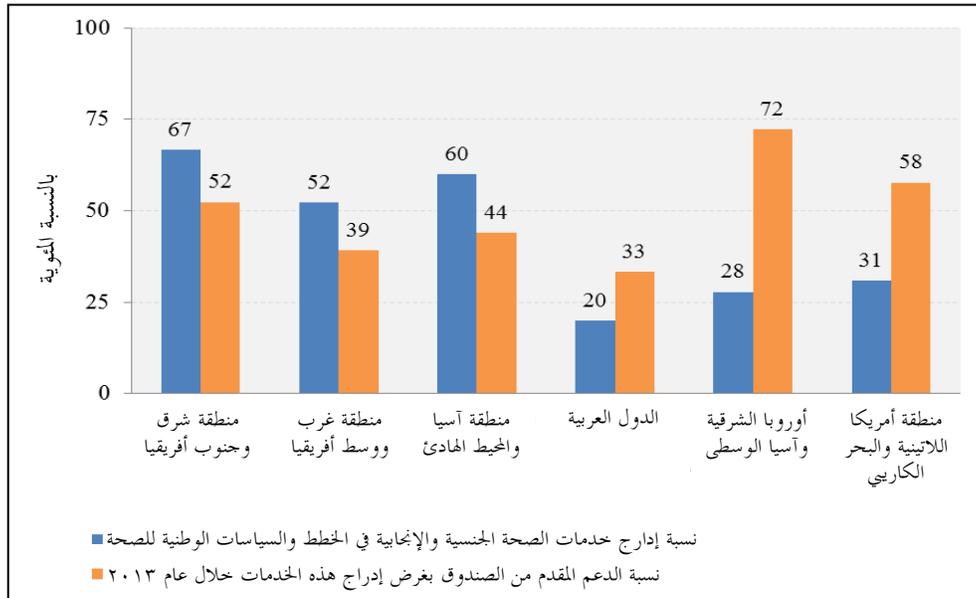


المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٠-٢٠١٣

٣٦ - وفي منطقة شرق وجنوب أفريقيا، ومنطقة غرب ووسط أفريقيا، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، ترابطت الاتجاهات السائدة في إدراج الصحة الجنسية والإنجابية في السياسات والخطط المتعلقة بالصحة ترابطا وثيقا مع الدعم المقدم من الصندوق لبناء القدرات بهذا الشأن (انظر الشكل ٥). أما في الدول العربية، وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث قلّت نسبة الإدراج مقارنة بمقدار بناء القدرات، فقد كان مستوى الترابط أقل.

الشكل ٥

النسبة المئوية للبلدان، في كل منطقة من مناطق صندوق الأمم المتحدة للسكان، التي أدرجت خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في السياسات والخطط الوطنية للصحة، والبلدان التي تلقت الدعم من الصندوق لغرض إدراج تلك الخدمات



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٣.

٣٧ - وشملت تدابير بناء القدرات تقديم التدريب وتهيئة بيئة مواتية شاملة للجميع وقائمة على الأدلة تُمكن الأطراف المعنية، بما فيها الفئات المحرومة، من الإسهام في صياغة السياسات. وارتفع عدد الأشخاص المدربين على إدراج قضايا الديناميات السكانية في الخطط والبرامج الوطنية من ٦٧٧ ١ في عام ٢٠١١ إلى ٣ ٣٢٧ بحلول عام ٢٠١٣. وارتفع عدد البلدان المتلقية لدعم الصندوق التي أضفت الطابع المؤسسي على الآليات الكفيلة بإقامة شراكات مع الشباب، بمن فيهم المراهقون، في الحوار والبرمجة المتعلقة بالسياسات، من ٥٨ إلى ٨٢ بلدا. وفاق ما أحرزه الصندوق الأهداف المقررة لعام ٢٠١٣ المتعلقة بجميع هذه المؤشرات.

النتائج ٢: ازدياد فرص الحصول على خدمات عالية الجودة للرعاية الصحية للأم والوليد والاستفادة منها

٣٨ - تشير الاتجاهات العالمية إلى انخفاض في معدل الوفيات النفاسية وتحسن في إمكانية حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية. وقلص أكثر من ٥٠ بلدا معدل الوفيات

النفاسية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٠ بوتيرة أسرع من تلك التي شهدتها العقد السابق. وازدادت نسبة الاستعانة بالقابلات الماهرات من ٦٣ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٦٧ في المائة في عام ٢٠١١. غير أنه من بين البلدان التي تسجل نسبة تفوق ٩٥ في المائة من الوفيات النفاسية والبالغ عددها ٧٤ بلدا، تسير تسعة بلدان فحسب باتجاه تحقيق الغايتين أ و ب من الهدف ٥ من بين الأهداف الإنمائية للألفية. وتشير الأدلة إلى إحراز تقدم مطرد في الحصول على خدمات الصحة الإنجابية، رغم أن ٥١ في المائة فقط من النساء يتلقين الحد الأدنى الموصى به من زيارات الرعاية السابقة للولادة، وهو أربع زيارات، وأن ١٤٠ مليون امرأة لا تلبى احتياجاتهن المتعلقة بتنظيم الأسرة.

٣٩- وخلال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، حقق الصندوق أهدافه في مجال تعزيز القدرات الوطنية من أجل زيادة فرص الحصول على خدمات عالية الجودة للرعاية الصحية للأم والوليد والاستفادة منها. وقدم الصندوق الدعم إلى ٤٣ بلدا في مجال تنفيذ برامج شاملة للقبالة، وإلى ٣٨ بلدا في مجال تعزيز الرعاية التوليدية ورعاية المواليد في الحالات الطارئة، وبذلك فاق أداؤه هدي عام ٢٠١٣ المتمثلين في تقديم الدعم في هذين المجالين إلى ٤١ و ٣١ بلدا، على التوالي.

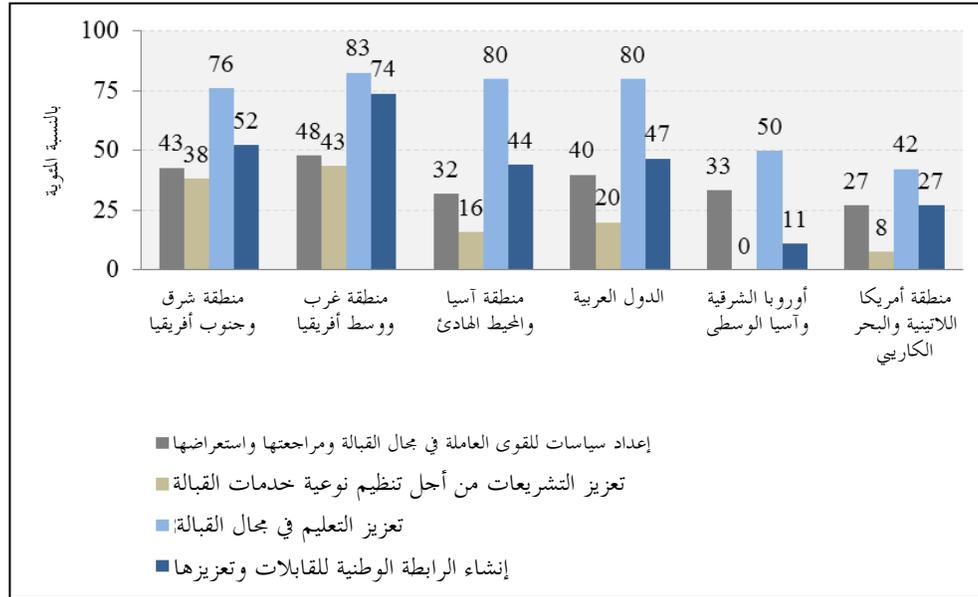
٤٠- وعزز الصندوق، بفضل الدعم الذي يتلقاه من الصندوق المواضيع لصحة الأم، مجال القبالة عن طريق القيام بما يلي: (أ) تحسين تدريب القابلات وتوسيع نطاقه في ٣٠ بلدا؛ (ب) وإنجاز تحليل للثغرات السائدة في مجال القبالة في ستة بلدان؛ (ج) وإصدار أربعة نماذج تدريبية متعددة الوسائط متاحة على شبكة الإنترنت؛ (د) وإنشاء أو تعزيز

في إثيوبيا، زاد توافر القابلات بنسبة ٣٥ في المائة، من ٧٠٠ قابلة في عام ٢٠١٢ إلى ٦٣٢٥ قابلة في عام ٢٠١٣، نتيجة للدعم المقدم من الصندوق إلى ٣١ مؤسسة من مؤسسات التدريب على القبالة. وهذا التقدم في تحقيق الهدف المحدد للبلد في تدريب ٦٣٥ ٨ قابلة بحلول عام ٢٠١٥ أمر بالغ الأهمية بالنسبة لإثيوبيا، حيث تجري ١٠ في المائة فقط من الولادات في مرفق صحي تحت رعاية عاملين صحيين مهرة.

رابطات للقابلات في ٢٦ بلدا؛ (هـ) والقيام بأنشطة دعوية وتحسين القوانين والسياسات التي تدعم العمل في مجال القبالة في ٣٠ بلدا. وساعد الصندوق على تحسين مستوى التعليم واكتساب المهارات المنقذة للأرواح لفائدة ما يزيد على ١٠٠٠ من المعلمين في مجال القبالة، وقدم الدعم لما يزيد على ١٩٠ مدرسة من مدارس القبالة عن طريق توفير نماذج للتدريب على الرعاية السريرية والتزويد بمعدات ولوازم (انظر المرفق ٩).

الشكل ٦

النسبة المئوية للبلدان، في كل منطقة من مناطق صندوق الأمم المتحدة للسكان، التي شملتها تدابيرُ الصندوق المتعلقة بخدمات القبالة



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٣.

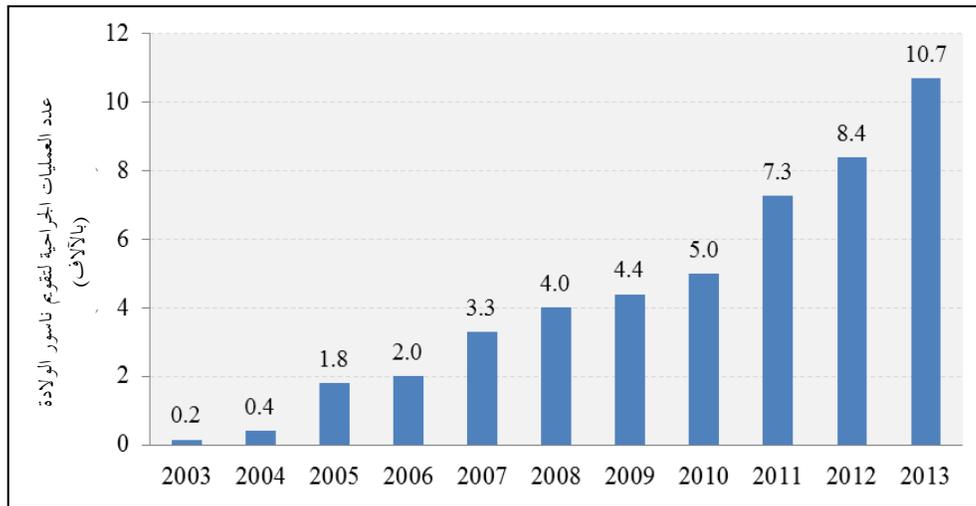
٤١ - وفيما يتعلق بالقدرات الوطنية في مجال زيادة فرص الحصول على خدمات الرعاية التوليدية ورعاية المواليد في الحالات الطارئة، أسفر الدعم المقدم من الصندوق عن إنجاز تقديرات للاحتياجات وخطط تنفيذية محددة التكاليف للرعاية التوليدية ورعاية المواليد في الحالات الطارئة في ٣٤ بلداً. وزود الصندوق أيضاً ٣٢ بلداً باللوازم الأساسية للرعاية التوليدية ورعاية المواليد في الحالات الطارئة، ودعم إنشاء أو تعزيز نظم لرصد الوفيات النفاسية و/أو الإبلاغ عنها و/أو التمحيص فيها في ٢٦ بلداً.

٤٢ - وأدى الدعم المقدم لإجراء عمليات جراحية لتقويم ناسور الولادة إلى تعزيز فرص الحصول على خدمات صحية عالية الجودة. واضطلع الصندوق بدور محوري باعتباره الصندوق الوحيد من بين صناديق الأمم المتحدة الذي يقدم الدعم لإجراء هذه العمليات الجراحية الكفيلة بتغيير مجرى حياة الإنسان. وتولى الصندوق قيادة الحملة الرامية إلى القضاء على الإصابة بناسور الولادة، وتشكل هذه الحملة شراكة عالمية آخذة في التوسع. ومن خلال الدعم الذي قدمه الصندوق إلى ٥٥ بلداً، ازداد عدد عمليات تقويم ناسور الولادة، حيث تضاعف من ٥٠٠٠ في عام ٢٠١٠ إلى أكثر من ١٠٧٠٠ في عام ٢٠١٣.

وركزت الحملة على ما يلي: (أ) توفير خدمات مجانية لتقويم ناسور الولادة؛ (ب) وتحسين التواصل بين المحتاجين ومقدمي الخدمات عن طريق توفير خطوط هاتفية للاتصال المباشر وهواتف خلوية مجانية، ولا سيما للمرأة الريفية؛ (ج) وتعزيز المرافق الصحية التي يصعب الوصول إليها؛ (د) وتمتين التعاون على الصعيد الوطني.

الشكل ٧

العمليات الجراحية لتقويم ناسور الولادة التي أجريت بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان منذ بداية حملة القضاء على الإصابة بناسور الولادة



المصدر: تقارير الصندوق المواضيعي لصحة الأم، ٢٠٠٣-٢٠١٢، والتقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٣.

النتيجة ٣: زيادة فرص حصول الأفراد والأزواج على الخدمات الجيدة لتنظيم الأسرة والاستفادة منها وفقا للفرصة في الإنجاب

٤٣ - في الفترة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٢، ارتفع معدل شيوع وسائل منع الحمل على الصعيد العالمي من ٥٦,٢ في المائة إلى ٥٦,٦ في المائة، وانخفضت نسبة الاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة من ١٢,٨ في المائة إلى ١٢,٦ في المائة. وعلى الرغم من إشارة الاتجاهات العالمية إلى حدوث تحسّن مطرد، وإن كان بطيئا، فلا يزال هناك الكثير مما ينبغي تحقيقه في البلدان الثمانية والأربعين الأقل نمواً.

٤٤ - وأسهم الصندوق في زيادة الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة عن طريق ما يلي: (أ) تعزيز السياسات والبيئة المواتية فيما يتعلق بتنظيم الأسرة على الصعيد القطري؛ (ب) والتمكين من توفير إمدادات مأمونة من وسائل منع الحمل؛ (ج) وإنشاء نظم فعالة

لمعلومات إدارة اللوجستيات؛ (د) وزيادة الوعي وتوليد الطلب؛ (هـ) وبناء القدرات المحلية في مجال تقديم خدمات تنظيم الأسرة. ونفذ الصندوق هذه التدابير ضمن إطار استراتيجيته الجديدة لتنظيم الأسرة التي تحمل شعار "عن اختيار، وليس بالصدفة"، والتي شرع في العمل بها في عام ٢٠١٢.

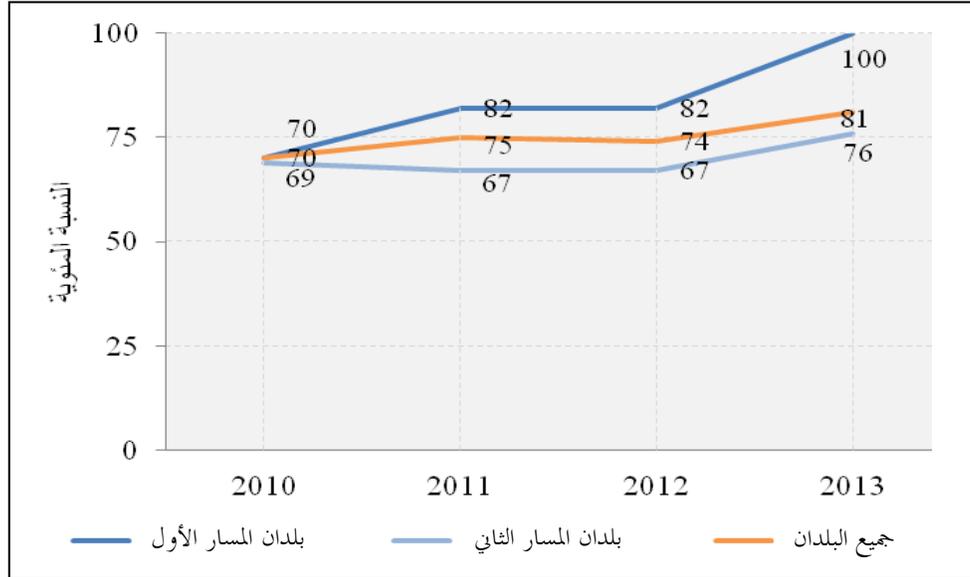
٤٥ - وتشكل هذه التدابير أيضا ركائز البرنامج العالمي لتعزيز أمن سلع الصحة الإنجابية، الذي يقدم مجموعة كاملة من التدابير المذكورة أعلاه إلى ١٢ بلدا من بلدان "المسار الأول"، وهي إثيوبيا وبوركينا فاسو وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسيراليون ومالي ومدغشقر ومنغوليا وموزامبيق والنيجر ونيجيريا ونيكاراغوا وهايتي، ومجموعة مختصرة من هذه التدابير إلى ٣٤ بلدا من بلدان "المسار الثاني".

٤٦ - وكما هو مبين في الشكل ٨، فإن التركيز على مجموعة مختارة من البلدان يسفر عن أثر إيجابي. فقد ازداد توافر وسائل منع الحمل الحديثة، الذي يقيس بالنسبة المثوية لمراكز تقديم الخدمات التي تقدم ما لا يقل عن ثلاثة أساليب حديثة لمنع الحمل، بوتيرة أسرع في البلدان المدرجة ضمن المسار الأول. وكان معدل الزيادة أعلى بالأخص في عام ٢٠١٣، وهي السنة التي تلت عقد مؤتمر قمة لندن لتنظيم الأسرة في عام ٢٠١٢ حيث تعهد الصندوق بتسريع وتيرة الاستفادة من تنظيم الأسرة.

في مدغشقر، يعدّ صندوق الأمم المتحدة للسكان منظمة الأمم المتحدة الوحيدة التي تدعم جهود تنظيم الأسرة في وزارة الصحة. وتستخدم في شراء لوازم منع الحمل نسبة ٦٠ في المائة من الأموال المخصصة لمدغشقر المقدمة من البرنامج العالمي لتعزيز أمن سلع الصحة الإنجابية. وأتاح هذا الدعم توفير الحماية من الإنجاب لما يزيد على مليون من الأزواج سنوياً منذ عام ٢٠١١، وساعد على حماية ٢٠ في المائة من النساء في سن الإنجاب من الحمل، كما أسهم في زيادة استخدام وسائل منع الحمل، من ٢٩ في المائة في عام ٢٠٠٩ إلى ٣٣ في المائة في عام ٢٠١٣.

الشكل ٨

النسبة المئوية للبلدان التي تقدّم فيها نسبة ٨٠ في المائة على الأقل من مراكز تقديم الخدمات ثلاث وسائل حديثة لمنع الحمل أو أكثر



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٠-٢٠١٣.

٤٧ - وتشهد أيضا بلدان المسار الثاني تقدماً. ففي رواندا، أسهم الدعم المقدم للتدريب في مجال إدارة اللوجستيات المتعلقة بوسائل منع الحمل وإنشاء مراكز صحية ثانوية لخدمات تنظيم الأسرة بالقرب من المراكز الصحية الكاثوليكية في تحقيق زيادات هائلة في استخدام وسائل منع الحمل - من ٩ في المائة في عام ٢٠٠٥ إلى ٤٤ في المائة في عام ٢٠١١. وفي أفغانستان، اقترن الدعم المقدم لبناء القدرات اللازمة لزيادة مستويات المخزون ولتوفير مزيج من وسائل منع الحمل بزيادة في عدد المستفيدين من الخدمات - من ٨٣٥ ٠٠٠ مستفيد في عام ٢٠١٢ إلى ٩٥٦ ٠٠٠ مستفيد في عام ٢٠١٣. وفي أذربيجان والمكسيك، أفضت التغييرات الكبيرة التي أدخلت على السياسات العامة والقوانين إلى هيئة بيئة أكثر ملاءمة لبرامج تنظيم الأسرة.

الناتج ٤: ازدياد فرص الحصول على خدمات جيدة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي والانتفاع بهذه الخدمات، وخاصة للشباب (من فيهم المراهقون) وغيرهم من الفئات الرئيسية من السكان المعرضين للخطر

٤٨ - تبين الاتجاهات المشهودة في العديد من المؤشرات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية نتائج مشجعة. فقد سُهِدَ انخفاض بنسبة ٣٣ في المائة على الصعيد العالمي في عدد الإصابات الجديدة بالفيروس، من ٣,٤ ملايين شخص في عام ٢٠٠١ إلى ٢,٣ مليون شخص في عام ٢٠١٢. وانخفضت الإصابات السنوية الجديدة بالفيروس بنسبة ٥٠ في المائة أو أكثر في الفترة بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٢ في ٢٦ بلداً. وانخفضت أيضاً الوفيات المتصلة بالإيدز - من ٢,٣ مليون شخص في عام ٢٠٠٥ إلى ١,٦ مليون شخص في عام ٢٠١٢. غير أن نسبة ٤٠ في المائة من جميع الإصابات الجديدة تحدث بين الشباب، ثلثها تقريباً يحدث بين الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ عاماً.

٤٩ - وفي الفترة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٢، تشير التقديرات إلى أن عدد الوفيات المتصلة بالإيدز بين المراهقين زادت بنسبة ٥٠ في المائة. وفي الفترة بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٢، تراجع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بنسبة ٤٢ في المائة؛ وعلى الصعيد العالمي، ثبت معدل الانتشار بين الشباب عند نسبة ٠,٣ في المائة، ولم ينخفض إلا قليلاً بين الشباب - من ٠,٦ إلى ٠,٥ في المائة.

٥٠ - وقد سعى صندوق السكان، من خلال العمل في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إلى تحقيق ما يلي: (أ) الحد من الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية لدى الشباب والنساء وغيرهم من الفئات الضعيفة من السكان؛ (ب) وزيادة فرص الحصول على خدمات صحية متكاملة فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والصحة الجنسية والإنجابية. ويركز الصندوق على البلدان الـ ٣٨ ذات الأولوية التي حددها البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٥١ - وفي الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، دعم الصندوق ٢٧ بلداً من أجل إجراء تقييمات للروابط بين الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وبين فيروس نقص المناعة البشرية، وهو يتجاوز الهدف المحدد له لعام ٢٠١٣ وهو ٢٦ بلداً. ويستعان بهذه التقييمات في إرشاد برامج الخدمات الصحية المتكاملة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والصحة الجنسية والإنجابية. وعلى الصعيد العالمي، تدرس نسبة ٨٢ في المائة من البلدان مسألة إدماج خدمات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في خططها الاستراتيجية الوطنية؛ وأدرجت ٧٠ في المائة منها هذه الخدمات في إطار خدمات الرعاية السابقة للولادة بغرض منع انتقال الفيروس من

الأم إلى الطفل؛ وقامت ٦٧ في المائة منها بالدمج بين خدمات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

٥٢ - وواصل صندوق السكان دعمه لأنشطة الشراء وتوليد الطلب فيما يتعلق برفالات الذكور والإناث. وبحلول عام ٢٠١٣، كانت سبعة بلدان قد نفذت إطاراً لتوليد الطلب على الرفالات يستهدف الشباب. وقد أسهم استخدام الرفالات في تراجع معدلات الإصابة بالمرض؛ إلا أن الدعم المقدم من الجهات المانحة لتوفير الرفالات انخفض في عام ٢٠١٢ مقارنة بعام ٢٠١١ - حيث قل عدد الرفالات الذكرية المتاحة بما عدده بليون رفالة، وقل عدد الرفالات النسائية المتاحة بما عدده ١١,٦ مليون رفالة.

٥٣ - ولعكس هذا الاتجاه، أطلق صندوق السكان حملة "استخدام الرفالات" في المؤتمر الدولي السابع عشر المعني بالإيدز والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي في أفريقيا. وقد دعم الحملات الوطنية، بما فيها الحملات المقامة في إكوادور وملاوي وزامبيا. وفي ملاوي، تمكنت الحملة من بلوغ ما يزيد على ٧ ٠٠٠ من الشباب وتقديم الخدمات لهم (٦٥ في المائة من الذكور و ٣٥ في المائة من الإناث).

٥٤ - وبحلول عام ٢٠١٣، كان الصندوق قد دعم جهود تعزيز القدرات اللازمة للمنظمات والشبكات التي تقودها المجتمعات المحلية والتي تلي احتياجات المشتغلات بالجنس فيما يتصل بفيروس نقص المناعة البشرية والصحة الجنسية والإنجابية في ٢٩ من البلدان ذات الأولوية الـ ٣٨ التي حددها البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وفي عام ٢٠١٣، قامت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع صندوق السكان وشبكة المشاريع المعنية بالمشتغلين بالجنس والبنك الدولي وأمانة البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بنشر أداة لتنفيذ برامج شاملة لمكافحة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي في أوساط المشتغلين بالجنس. وجسدت هذه الأداة مدى قوة الشراكة وديناميتها.

النتائج ٥: النهوض بالمساواة بين الجنسين والحقوق الإنجابية، ولا سيما عن طريق مناصرة وضع القوانين والسياسات وتنفيذها

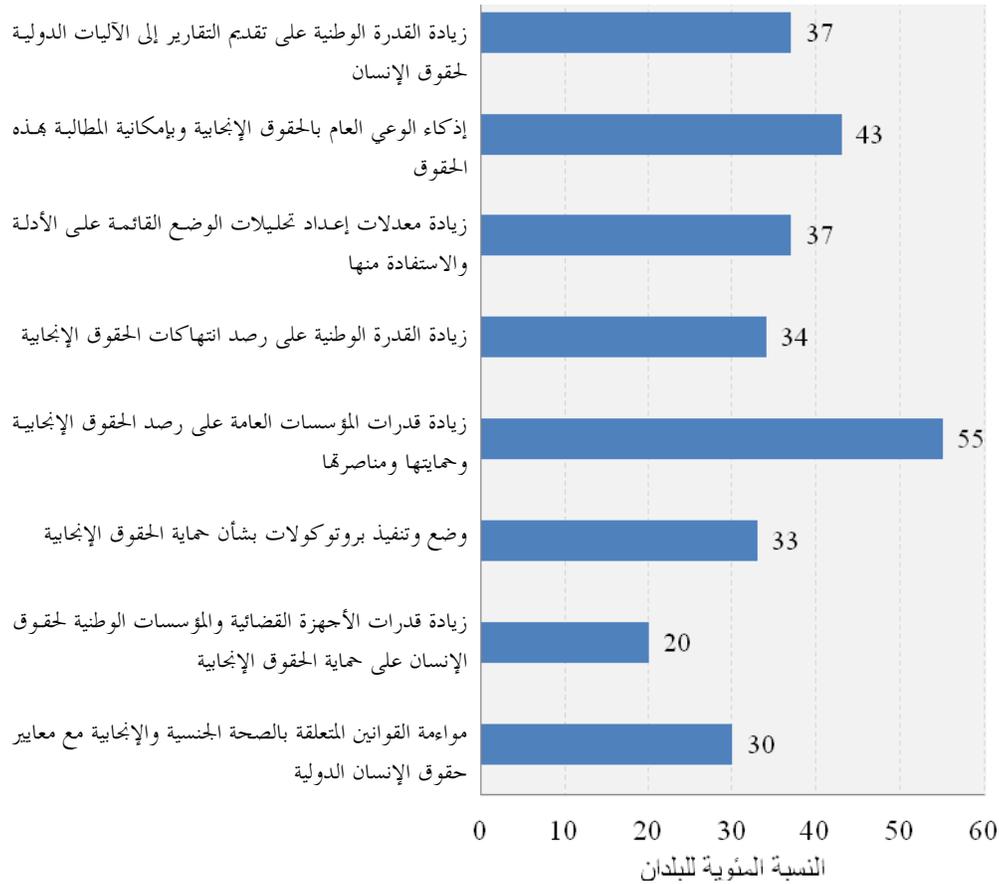
٥٥ - وفقاً لما جاء في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣، ما زالت هناك تفاوتات إقليمية، وإن كانت اللامساواة بين الجنسين آخذة في التناقص في جميع أنحاء العالم. وقد انخفضت النسبة المئوية للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ عاماً المتزوجات أو المرتبطات قبل بلوغ سن ١٨ عاماً، من ٣٥ في المائة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٩ إلى ٣٤ في المائة في

الفترة ٢٠١١-٢٠١٢. وزادت النسبة المتغوية للبلدان التي تتوفر فيها آليات لتنفيذ القوانين والسياسات الرامية إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين من ٤٥ في المائة في عام ٢٠١١ إلى ٥٤ في المائة في عام ٢٠١٣.

٥٦ - ويعد تعزيز البيئة القانونية والسياساتية أحد السبل التي يسعى بها صندوق السكان إلى منع العنف الجنساني (انظر الشكل ٩). ووفقاً لإفادات اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، فإن النسبة المتغوية للبلدان التي تتوفر لديها آليات لتنفيذ القوانين والسياسات الرامية إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين، من بين البلدان المطالبة بتقديم تقارير وطنية، زادت من ٤٥ في المائة في عام ٢٠١١ إلى ٥٤ في المائة في عام ٢٠١٣. وبيّن استعراض أجري مؤخراً لـ ٥٦ تقريراً من التقارير التي تقدمها الدول إلى عملية الاستعراض الدوري الشامل، أن نسبة ٦٧ في المائة من توصيات الاستعراض الدوري الشامل المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية نفذت تنفيذاً جزئياً أو كاملاً. وأدى صندوق السكان دوراً أساسياً في تمكين بلدان مثل المغرب وموزامبيق من تنفيذ هذه التوصيات.

الشكل ٩

النسبة المئوية للبلدان، بحسب التحسينات المدخلة على البيئة القانونية لمنع العنف الجنساني في ١٢٨ بلداً من البلدان المستفيدة من برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٣.

٥٧ - وبحلول عام ٢٠١٣، قاد صندوق السكان أو اشترك في قيادة آليات تنسيق جهود مكافحة العنف الجنساني في سياقات تقديم المساعدات الإنسانية في ٢٩ بلداً من البلدان محط التركيز وعددها ٣٠ بلداً. وزاد عدد الموظفين الذين تلقوا تدريباً على برامج مكافحة العنف الجنساني من ١١٠٧ في عام ٢٠١١ إلى أكثر من ٤٠٠٠ في عام ٢٠١٣، مما يتجاوز بكثير الرقم المستهدف وهو ١٧٥٠ موظفاً. وكان لذلك التأهب أهمية بالغة في تمكين ٣٨٠٠٠ امرأة في الجمهورية العربية السورية من الحصول على خدمات منع العنف الجنساني وخدمات الصحة الإنجابية، وفي تمكين ٧٠٠٠٠ شخص في الأردن من الحصول على خدمات الصحة الإنجابية.

٥٨ - وما برح ما يقوم به صندوق السكان من عمل للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يلقي اعترافاً على الصعيد الدولي. وأكدت نتائج التقييم الذي أجري للبرنامج المشترك بين صندوق السكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المتعلق بمسألة "تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث: التعجيل بإحداث التغيير" أن البرنامج كان له تأثير في ١٥ بلداً من البلدان المستهدفة. وقد رحب قرار الجمعية العامة ١٤٦/٦٧ المتعلق بتكثيف الجهود العالمية من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بالجهود التي يبذلها البرنامج المشترك، وأهاب بالمجتمع الدولي أن يدعم مرحلة ثانية من البرنامج الذي يتبع نهجاً شمولياً مراعيًا للثقافات وقائماً على الحقوق. وزاد عدد المجتمعات المحلية التي يدعمها الصندوق التي أعلنت عن تخليها عن ممارسة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث بأربعة أضعاف تقريباً - من ١٠٩٣ في عام ٢٠١١ إلى ٤٠٣٣ في عام ٢٠١٣.

٥٨ - وأسهم الصندوق أيضاً في جهود تحقيق المساواة بين الجنسين عن طريق دعم النواتج الإيجابية المطروحة في المحافل الدولية الرئيسية، من قبيل الدورة ٥٧ للجنة وضع المرأة التي اعترفت بالصلة الهامة بين الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية من جهة والعنف ضد المرأة من جهة أخرى، والمؤتمر الدولي المتعلق بمسألة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث الذي نظمه كل من حكومة إيطاليا وصندوق السكان واليونيسيف. وأسفر المؤتمر عن إعداد بيان بالخطوات المقبلة (A/68/640) تم تقديمه إلى الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

النتائج ٦: تحسين فرص الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتثقيف الجنسي للشباب، بمن فيهم المراهقون

٥٩ - حسّن صندوق السكان، في سياق تنفيذ استراتيجيته المتعلقة بالمراهقين والشباب، قدرة الشباب على الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية عن طريق تعزيز القدرات القطرية في مجال توسيع نطاق الخدمات الملائمة للشباب. وزاد عدد البلدان التي دعم فيها الصندوق تنمية القدرات في مجال توفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للشباب من ٧٧ بلداً في عام ٢٠١١ إلى ١٠١ بلد في عام ٢٠١٣. وزاد عدد البلدان التي دعم فيها الصندوق جهود تصميم وتنفيذ برامج شاملة للوصول إلى المراهقات المهمشات من ٨ بلدان في عام ٢٠١١ إلى ١٩ بلداً في عام ٢٠١٣. وتجاوز المؤشران كلاهما الرقمين المستهدفين وهما ٩٧ و ١٥، على التوالي.

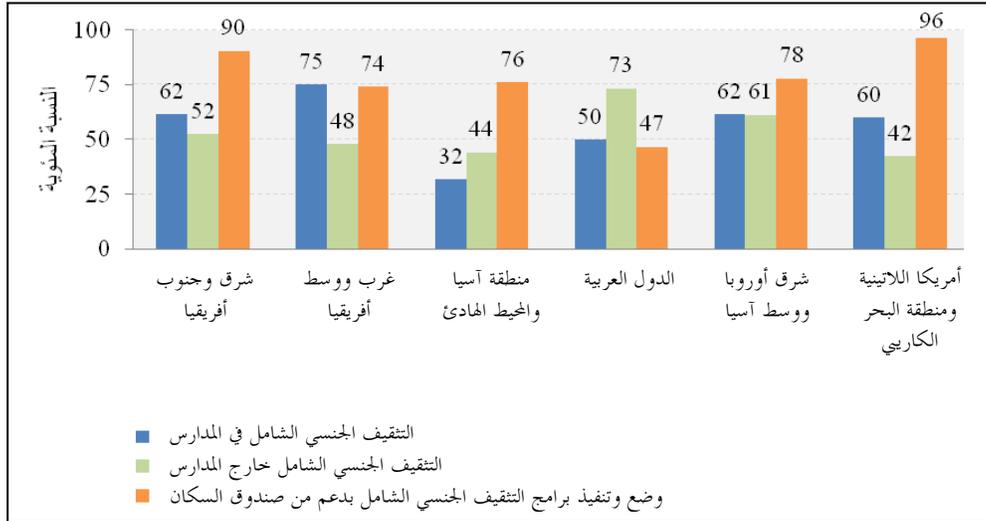
في كولومبيا، دعم الصندوق تكرار الممارسات الجيدة بغرض تحسين فعالية البرنامج المتعلق بتوسيع نطاق الخدمات الصحية الملائمة للشباب. ويركز البرنامج على ١٩٢ من البلديات التي سُجِّلت فيها أعلى معدلات الحمل بين المراهقات. وفي إطار هذا البرنامج، أذيعت سلسلة حلقات تلفزيونية ناجحة نجاحاً كبيراً، مستوحاة من مبادرة جنوب أفريقيا الإعلامية المعنونة "Soul City"، بهدف توعية المراهقين والمراهقات وتعزيز السلوكيات الجنسية المسؤولة القائمة على الحقوق. وبلغت الحملة الحالية المعنونة "Por mi yo decido" (قراري بيدي) حوالي مليوني مراهق ومراهقة تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٩ عاماً.

٦٠ - ومن أجل تحسين فرص التثقيف الجنسي المتاحة للشباب، بمن فيهم المراهقون، دعم الصندوق ١٠٢ من البلدان في عام ٢٠١٣ في وضع وتنفيذ برامج للتثقيف الجنسي الشامل، وهو ما يتجاوز العدد المستهدف البالغ ٩٠ بلداً. وفي إطار هذا الدعم، وبحلول عام ٢٠١٣، كان قد تم تدريب ٥٢٨ من الخبراء بشأن وضع وتنفيذ وتقييم برامج التثقيف الجنسي الشامل.

٦١ - وتتجسد نتائج هذا الدعم في نطاق تغطية التثقيف الجنسي الشامل والملائم لمختلف الفئات العمرية. وبحلول عام ٢٠١٣، بلغ نطاق التغطية في المدارس نسبة ٥٥ في المائة من البلدان المستفيدة من برامج الصندوق، وإن كانت هناك تباينات إقليمية كبيرة، كما هو مبين في الشكل ١٣. ويسهم الدعم أيضاً في حجم المعارف المتعلقة بالوقاية من العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية التي زادت معدلاتها، وفقاً لما ورد في التقرير العالمي بشأن وباء الإيدز لعام ٢٠١٣ الصادر عن البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، في صفوف الشباب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى - بخمس نقاط مئوية فيما يخص الرجال (تبلغ في المائة) وبتلات نقاط مئوية فيما يخص النساء (تبلغ ٢٨ في المائة) خلال الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١١.

الشكل ١٠

النسبة المئوية للبلدان في كل منطقة من مناطق صندوق الأمم المتحدة للسكان، التي تنفذ برامج للتثقيف الجنسي الشامل الملائم لمختلف الفئات العمرية، الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والدراسة الاستقصائية العالمية التي أجراها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

٦٢ - وواصل الصندوق أنشطة الدعوة للاهتمام بالمسائل المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين ولإدراجها ضمن المسائل المطروحة على الساحة الدولية. ودعا الصندوق، بناءً على الزخم المتولد عن الاحتفال الافتتاحي باليوم الدولي للفتاة في عام ٢٠١٢، إلى إذكاء الوعي على الصعيد العالمي بمسألة زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري. وتركز الاهتمام في تقرير حالة السكان في العالم لعام ٢٠١٣ على مسألة حمل المراهقات. وشرع صندوق السكان، في سياق الوفاء بالالتزام الذي تعهد به في الاحتفال الافتتاحي باليوم الدولي للفتاة، في القيام باستثمارات في ١٢ بلداً لإرساء نهج تعزيز الإمكانات المادية والمعنوية لفائدة الفتيات المراهقات والبرامج التي تخدم الفتيات الرامية إلى الحد من زواج الطفلات والحمل المبكر. وقد بدأ العمل في غواتيمالا والهند وموزامبيق والنيجر وسيراليون.

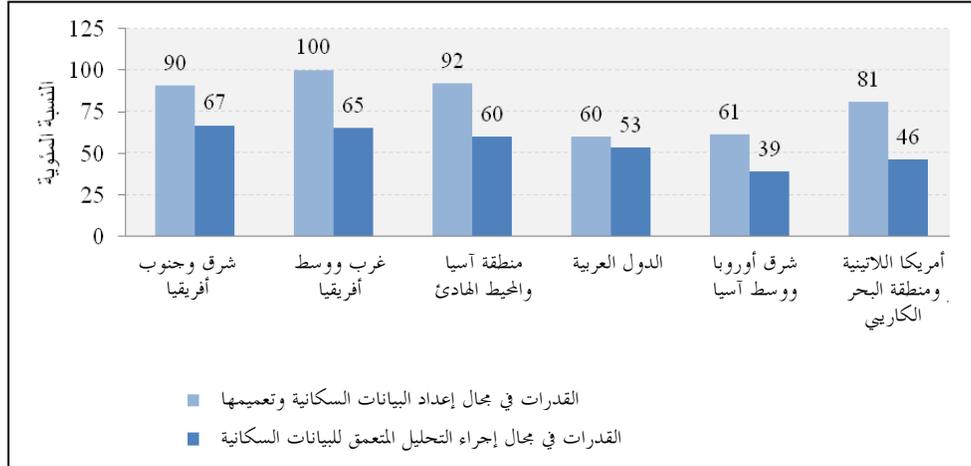
الناتج ٧: تحسين توافر البيانات وتحليلها فيما يتعلق بالديناميات السكانية وبخدمات الصحة الجنسية والإنجابية (وما يشمل خدمات تنظيم الأسرة) والمساواة بين الجنسين ٦٣ - في عام ٢٠١٣، انتهى ٢٠ بلداً من جولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠، ليصبح بذلك مجموع البلدان التي أنجزت التعدادات السكانية ٧٨ بلداً. وأجرى ١١٠ بلدان في عام ٢٠١٣ دراسات استقصائية للأسر المعيشية، وهي دراسات بنيت عليها تقديرات المؤشرات المتعلقة بالغاية ٥ ب من الأهداف الإنمائية للألفية.

٦٤ - وزاد الدعم الذي يقدمه صندوق السكان لأغراض إعداد وتعميم التعدادات والدراسات الاستقصائية والبيانات الإحصائية الأخرى، من ٧٩ بلداً في عام ٢٠١٠ إلى ١٠٦ بلدان في عام ٢٠١٣. وهذا يعادل ٨٣ في المائة من البلدان المستفيدة من برامج الصندوق، ويتجاوز العدد المستهدف لعام ٢٠١٣ البالغ ١٠٣ بلدان. وكان نطاق التغطية مرتفعاً بوجه خاص في غرب أفريقيا ووسطها (١٠٠ في المائة)، وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (٩٢ في المائة) وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ (٩١ في المائة).

٦٥ - واستمر في عام ٢٠١٣ تزايد الدعم الذي يقدمه صندوق السكان لتعزيز القدرات الوطنية في مجال تحليل البيانات للاسترشاد بها في صنع القرارات وصياغة السياسات في مجالات الديناميات السكانية والشباب والمساواة بين الجنسين والصحة الجنسية والإنجابية. وتلقى ٧١ بلداً الدعم لإجراء تحليلات متعمقة للتعدادات السكانية والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية؛ وجرى تدريب ٣ ٣٧٠ شخصاً على تحليل البيانات السكانية؛ وجرى تدريب ١ ٤٦٣ شخصاً على تحليل البيانات السكانية في حالات تقديم المساعدات الإنسانية، وهو ما يتجاوز جميع الأرقام السنوية المقابلة المستهدفة لعام ٢٠١٣. وبلغ الدعم المقدم من الصندوق أعلى مستوياته في بلدان غرب ووسط أفريقيا، وفي بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ (الشكل ١١).

الشكل ١١

النسبة المئوية للبلدان، في كل منطقة من مناطق صندوق الأمم المتحدة للسكان، التي يدعمها الصندوق في بناء القدرات في مجال جمع البيانات السكانية وتحليلها وتعميمها واستخدامها



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٣.

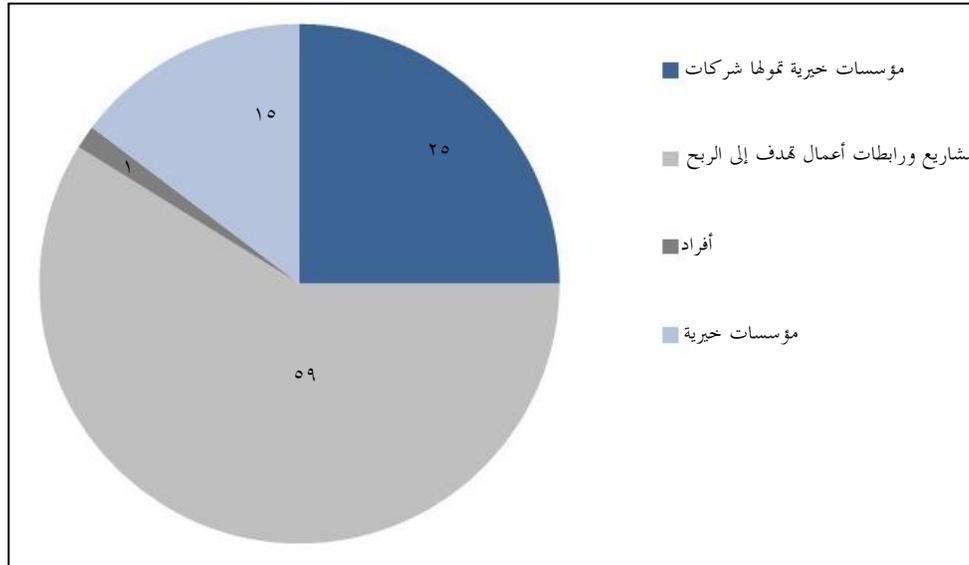
دال - القضايا الشاملة

٦٦ - يغطي هذا الفرع أربعاً من ست قضايا شاملة جرى تحديدها في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ هي: (أ) تعميم مراعاة احتياجات الشباب، بمن فيهم المراهقون؛ (ب) وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين؛ (ج) والشراكات الشاملة للجميع والملكية الوطنية؛ (د) والعمل الإنساني؛ (هـ) وإصلاح الأمم المتحدة؛ (و) والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وجرى تغطية القضيتين (أ) و (ب) في هذا التقرير في الفرعين المتعلقين بالنتائج ١ و ٥.

٦٧ - وفي عام ٢٠١٣، شكلت جهود تعزيز الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص إحدى الأولويات المؤسسية. وشكل صندوق السكان فريقاً استشارياً جديداً لشؤون المجتمع المدني بهدف تحسين التواصل مع منظمات وشبكات المجتمع المدني والشركاء الآخرين بشأن وضع البرامج والسياسات وبشأن تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وأقام ٤٥ مكتباً قطرياً تابعاً لصندوق السكان ٦٨ شراكة مع القطاع الخاص. وعمل الصندوق على تدعيم قدرات مكاتبه القطرية لكفالة إقامة تلك الشراكات.

الشكل ١٢

النسبة المئوية للشراكات مع القطاع الخاص بحسب أنواع المنظمات، لعام ٢٠١٣



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٣.

حين ضرب إعصار هايان الفلبين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، تضرر أكثر من ٣,٥ ملايين امرأة وفتاة في سن الإنجاب، من بينهن ٢٥٣.٠٠٠ امرأة حامل. وقدم الصندوق الدعم لشركائه وللمرافق الطبية الواقعة في المناطق المتضررة لضمان حصول النساء والفتيات على خدمات الصحة الإنجابية اللازمة لإنقاذهن من خطر الموت. وقاد الصندوق أيضاً بعثات طبية متنقلة بلغت ما يقرب من ١٠.٠٠٠ من النساء والفتيات اللواتي حصلن على الرعاية الصحية بعد الولادة، وخدمات تنظيم الأسرة، وحضرن دورات إعلامية بشأن العنف الجنساني. ووزع الصندوق أيضاً ١٢.٠٠٠ مجموعة أدوات لحفظ الكرامة والنظافة الصحية على النساء الحوامل والأمهات المرضعات وسائر النساء والفتيات.

٦٨ - وأدخل الصندوق تحسينات على العمل الإنساني من خلال إطلاق الجيل الثاني من استراتيجيته للاستجابة الإنسانية في عام ٢٠١٢. وأدت هذه الاستراتيجية إلى تعميم مراعاة أنشطة التأهب للاستجابة الإنسانية في خطط التنمية وأسفرت عن تعيين منسقين متفرغين للشؤون الإنسانية في أربع من مناطق الصندوق الست؛ ويوجد مسؤولان للاتصال في منطقتين. وفي عام ٢٠١٣، استعان الصندوق بقائمة من المرشحين المقبولين الاحتياطيين وطبق إجراءات معجلة أتاحت الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ. وأوفد موظفين من قائمة المرشحين المقبولين الاحتياطيين إلى العراق ولبنان وميانمار والفلبين والجمهورية العربية السورية

بغرض دعم المكاتب القطرية في تقديم الخدمات. وعلاوة على ذلك، دعم الصندوق تقديم

التدريب لـ ١٢٢ ٨ شخصاً بشأن مجموعة الخدمات الأولية الدنيا (فسجل بذلك ارتفاعاً من ٥ ٣١٥ شخصاً في عام ٢٠١١)، كما تجاوز العدد المستهدف لعام ٢٠١٣ وهو ٥ ٧٠٠ شخص.

٦٩ - وفي عام ٢٠١٣، شارك الصندوق في تدابير إصلاح الأمم المتحدة وقام بتنفيذها. وقد عمم صندوق السكان توصيات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات في خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وشملت هذه التوصيات ما يلي: (أ) تعزيز التنمية المستدامة؛ (ب) والقضاء على الفقر؛ (ج) والتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ (د) والمساواة بين الجنسين؛ (هـ) وتقاسم تكاليف نظام المنسقين المقيمين (انظر المرفق ١٠). وأدرج الصندوق أيضاً في خطته الاستراتيجية مؤشرات مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة)، وبرنامج الأغذية العالمي، بهدف تعزيز النهج المشتركة المتبعة في الرصد والإبلاغ فيما يتعلق بتنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

٧٠ - وأسهم الصندوق في زيادة الاتساق والفعالية بالأمم المتحدة من خلال رئاسة أو المشاركة في رئاسة محافل من بينها ما يلي: (أ) الفريق الرفيع المستوى التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعني بإجراءات التشغيل الموحدة لمبادرة "توحيد الأداء"؛ (ب) وشبكات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعنية بالبرمجة؛ (ج) وفريق الرقابة على الإدارة الاستثمارية؛ (د) وشبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى؛ (هـ) وشبكة عمليات التمويل المشترك وتسيير الأعمال. وشارك المدير التنفيذي لصندوق السكان في قيادة عملية الاستعراض التي يجريها مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، كما شارك في قيادة الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية.

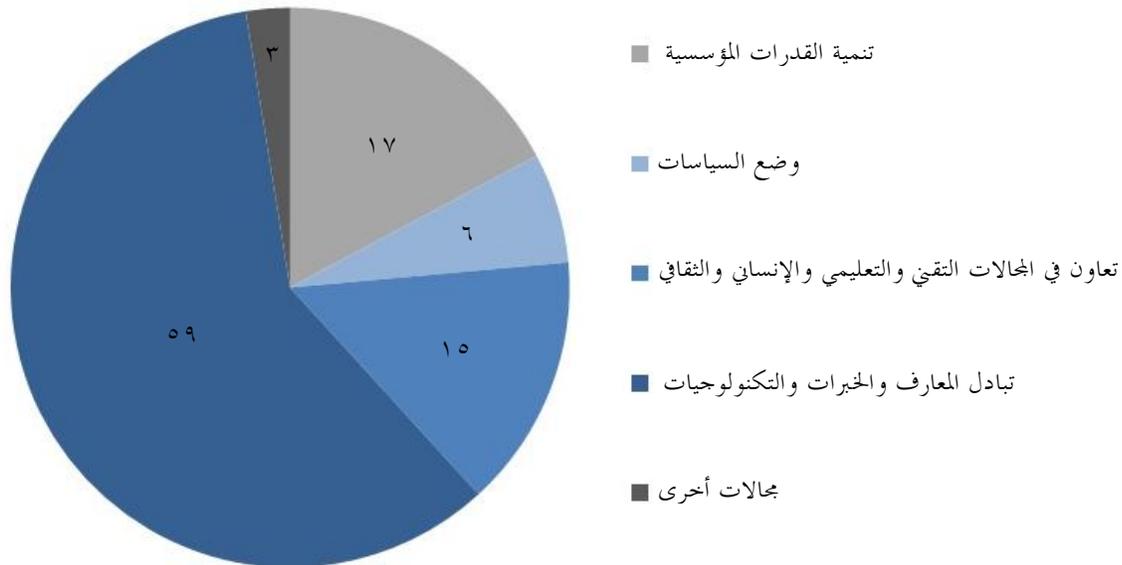
٧١ - وعلى الصعيد القطري، شارك الصندوق في ١٩٦ برنامجاً مشتركاً. وفي إطار شراكة وكالات الأمم المتحدة الأربع المعنية بالصحة (+H4)، وهي جهد مشترك للأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها ذات الصلة يهدف إلى تحسين صحة النساء والأطفال، عمل الصندوق على تنفيذ استراتيجية الأمين العام العالمية لصحة المرأة والطفل، بغرض تسريع وتيرة التدخلات الرامية إلى الحد من الوفيات النفاسية ووفيات المواليد.

٧٢ - وقام الصندوق، مسترشداً باستراتيجيته المتبعة في أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي نقحها في عام ٢٠١١، بتيسير ١٥٩ مبادرة من مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ركز أغلبها على تبادل المعارف والخبرات والتكنولوجيات، وعلى تنمية القدرات

المؤسسية (الشكل ١٣). وفي أكثر من ٦٠ في المائة من هذه المبادرات، ساعد الصندوق على كفاءة توافر الموارد المالية؛ وفي حوالي ٥٠ في المائة منها، قدم دعماً تقنياً؛ وفي ٢٥ في المائة من هذه المبادرات، شارك في عملية اختيار الشركاء. وأطلقت كل منطقة ما لا يقل عن ١٥ مبادرة على الصعيد القطري. وحظيت منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي تطبق خطة وتوجيهات خاصة بالمنطقة تحديداً فيما يتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بأكثر عدد من المبادرات (٣٠).

الشكل ١٣

النسبة المئوية للتوزيع بحسب المجالات التي يَسَّرُ فيها صندوق السكان ١٥٩ مبادرة من مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب في عام ٢٠١٣



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٣.

هاء - التحديات الرئيسية

٧٣ - لا يُجمع الكلّ على الاعتقاد بضرورة المساواة بين الجنسين وتوفير الصحة الجنسية والإنجابية وإعمال الحقوق الإنجابية، بما في ذلك التثقيف الجنسي الشامل، ولا على الالتزام بهذه المسائل ودعمها. فالنظم الوطنية، وخصوصاً الأدوار القيادية والنهج القائمة على الأدلة اللازمة لتنفيذ ولاية صندوق السكان، ليست متاحة بسهولة في العديد من البلدان. ويؤدي انعدام الأمن وانعدام الاستقرار السياسي والكوارث الطبيعية إلى تفاقم هذه التحديات.

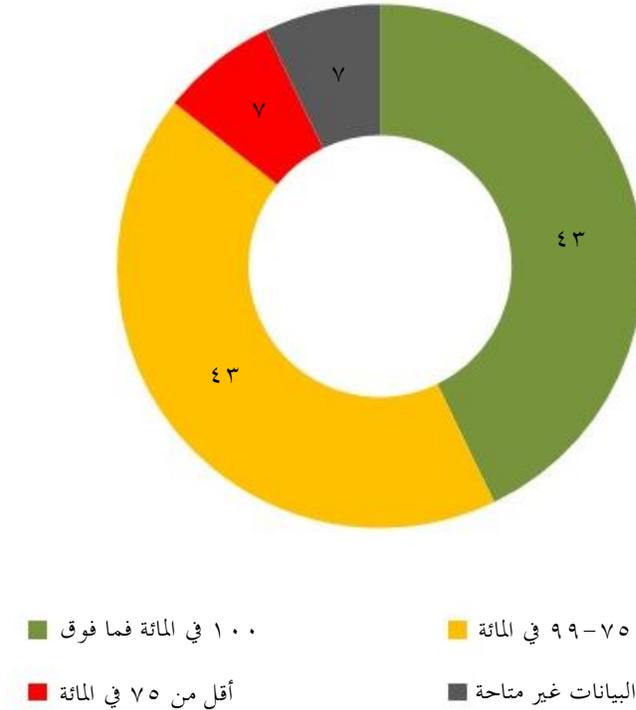
وقد تصدى الصندوق لهذه الأمور بما يلي: (أ) التركيز على الشراكات المحلية وأنشطة الدعوة القائمة على الأدلة للحفاظ على الزخم اللازم لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ (ب) وتعزيز القدرات الوطنية لأغراض تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ (ج) وتعزيز إدماج أنشطة التأهب للاستجابة الإنسانية داخل أعمال التنمية المعتادة.

خامساً - إطار نتائج الإدارة

٧٤ - يتناول هذا الفرع بالتحليل التقدم المحرز في ما يتعلق بالأهداف الخاصة بالمرجات في إطار نتائج الإدارة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. ومن بين الأهداف الخاصة بالمؤشرات، وعددها ١٤، نُفِّذت ٦ أهداف بنسبة ١٠٠ في المائة؛ ونُفِّذت ٦ أهداف بنسبة ٧٥ إلى ٧٩ في المائة؛ ونُفِّذ هدف واحد بنسبة تقل عن ٧٥ في المائة. ويرد فيما يلي تحليلاً بحسب المرجات.

الشكل ١٤

توزيع النسبة المئوية لحالة تنفيذ الأهداف المقررة لمؤشرات المرجات



المخرج ١: تعزيز فعالية البرامج من خلال تدعيم البرمجة المستندة إلى نتائج وأدلة

٧٥ - شهدت جهود تخطيط البرامج ورصدها وتقييمها تحسناً في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وأصبحت البرامج القطرية للصندوق أقوى في الوقت الراهن، ولديها تقييمات مقررّة ذات جودة أعلى يجري إدراج ما تسفر عنه من نتائج في أعمال البرمجة. ومن بين تقييمات البرامج القطرية التي أجريت في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، صنّفت نسبة ١٩ في المائة منها بدرجة "أداء مرضٍ"، مقارنة بنسبة ٩ في المائة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١. وجرّت متابعة حوالي ٨٦ في المائة من توصيات تقييمات البرامج القطرية التي تم قبولها.

٧٦ - ويستند التقدم المحرز في الإدارة القائمة على النتائج إلى حد كبير على جهود تعزيز القدرات التي بذلت خلال العامين الماضيين. ويبين الشكل ١٥ أن تدريب الموظفين في مجال الإدارة القائمة على النتائج شهد زيادة مطردة.

الشكل ١٥

النسبة المئوية للمكاتب القطرية بحسب العدد التراكمي للموظفين الذين جرى تدريبهم في مجال الإدارة القائمة على النتائج في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١١-٢٠١٣

٧٧ - وتولى الصندوق تدعيم إدارة المعارف في الممارسات الرئيسية المتبعة (انظر المرفق ٨). وبحلول عام ٢٠١٣، تضمنت قاعدة بيانات الممارسات الجيدة ١٨٥ مجموعة من تلك الممارسات، فسجلت بذلك ارتفاعاً من ٣٣ مجموعة فقط في عام ٢٠١١. وقد شجعت مسابقة للممارسات الجيدة بدأت في عام ٢٠١٢ وتُعقد مرتين في السنة، على توليد ممارسات جيدة.

٧٨ - واستفاد الصندوق من إطار النتائج الأقوى لخطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، لأغراض تحسين عملية رصد النتائج. وفي عام ٢٠١٣، شرع الصندوق في وضع نظام للبرمجة العالمية يدعم رصد خطط العمل السنوية للشركاء المنفذين، ونظام للمعلومات الاستراتيجية يشمل وحدة لرصد النتائج على جميع مستويات المنظمة. وسيبدأ الصندوق العمل بهذين النظامين في عام ٢٠١٤.

المخرج ٢: تعزيز الإشراف على الموارد من خلال تحسين الكفاءة وإدارة المخاطر

٧٩ - واصل صندوق السكان إدارة عملياته على نحو يتوخى ترشيد التكاليف. وبلغت النسبة المئوية للدخل الكلي المستخدم في تغطية التكاليف الإدارية المتكررة في عام ٢٠١٣ نسبة ١١,٥ في المائة، حيث أديرت التكاليف بفعالية في حدود المخصصات المعتمدة. وخلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، بلغت نسبة التكاليف الإدارية المتكررة مقارنة بالإيرادات الإجمالية ١١,٢ في المائة، أي أقل من النسبة المعتمدة (٣,١٣ في المائة) في ميزانية فترة السنتين.

٨٠ - وكما هو مذكور في تقرير المدير التنفيذي لعام ٢٠١٢، أسفرت الإجراءات التي اتخذها الصندوق في عمليات مراجعة حسابات التنفيذ على الصعيد الوطني عن نتائج إيجابية. وخلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢، أجرى الصندوق مراجعات لأكثر من ٨١ في المائة من نفقاته المتكبدة في سياق التنفيذ على الصعيد الوطني. وانخفضت نسبة تقارير المراجعة "المشفوعة بتحفظات" من ١٣ في المائة عن نفقات عام ٢٠١٠ إلى ٧,٥ في المائة عن نفقات عام ٢٠١٢. وانخفضت بشدة نسبة النفقات غير المدعومة بمستندات التي جرت مراجعتها - من ٣,٦ في المائة (بأثر مالي قدره ٦ ملايين دولار)، إلى ٠,٩٣ في المائة (بأثر مالي قدره ١,٤٨ مليون دولار). وانخفضت النسبة المئوية لسُلف حساب التشغيل الخاص بالصندوق التي تأخر موعد سدادها من ٦,٠ في المائة في عام ٢٠١١ إلى ٢,٩ في المائة في عام ٢٠١٢ و ٢,٤ في المائة في عام ٢٠١٣. وتبرهن هذه النتائج على تحسُّن وفعالية تنفيذ برامج الصندوق.

٨١ - وخلال عام ٢٠١٣، أطلق الصندوق مشروعاً يركز على تحقيق التفوق التشغيلي، بهدف إيجاد السبل الكفيلة بزيادة تحسين كفاءة وفعالية تنفيذ البرامج. ويستعرض المشروع إجراءات الأعمال في عدة مجالات رئيسية (الموارد البشرية، والمشتريات، والشؤون المالية، والسفر) في المقر وفي المكاتب الميدانية، بهدف تحديد الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها على نحو أكثر فعالية من حيث التكلفة. ويستطلع المشروع أيضاً بعض حلول "الاستعانة بالصادر الملائمة"، بالتعاون مع سائر منظمات الأمم المتحدة، بغرض إنشاء مراكز للخدمات المشتركة.

النتائج ٣: توفير ملاك وظيفي ملائم لصندوق السكان يضم مهنين رفيعي الأداء يتولون تنفيذ مهمته

٨٢ - في عام ٢٠١٣، واستجابة لاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، ركز الصندوق جهوده على الإبقاء على الملاك الوظيفي الكافي لتنفيذ مهامه، وعلى تدعيم ثقافة المساءلة التي ينتهجها بالتصدي لأي قصور في الأداء.

٨٣ - وفي عام ٢٠١٣، أرسى الصندوق مفهوم إنشاء مجموعة من المرشحين لتولي الأدوار القيادية ووضعه موضع التنفيذ، بغية تقليل معدلات الشواغر إلى أدنى حد وتعزيز ممارسة التناوب السنوي. ويقيم الصندوق المرشحين المحتملين من حيث مدى استعدادهم لشغل المناصب القيادية. وقد ساعد ذلك على بناء "الملاك الاحتياطي" للصندوق من أجل شغل المناصب القيادية البالغة الأهمية. وحدد الصندوق ٣٥ قائداً محتملاً من مجموعة تضم ١٧٠٠ من المتقدمين، وسيقوم بنشر القادة في عام ٢٠١٤. ووضع الصندوق أيضاً سياسة لشؤون القيادة وقام بتعميمها.

٨٤ - ورغم هذه الجهود، شهد معدل الشغور بالصندوق زيادة من نسبة ١٥ في المائة في عام ٢٠١٢ إلى ١٦ في المائة في عام ٢٠١٣. ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى وظائف البرامج الجديدة المنشأة خلال عام ٢٠١٣. وانخفض معدل الشغور في الوظائف الممولة من الميزانية المؤسسية من ١٢ في المائة في عام ٢٠١٢ إلى ١٠,٣ في المائة في عام ٢٠١٣.

٨٥ - وأدخل الصندوق تنقيحات على إطار الكفاءات الخاص به في عام ٢٠١٣، وقام بتحديث توصيفات الوظائف في نظام تقييم الأداء وتطويره، ونشر دليلاً للمشرفين بشأن معالجة مشاكل الأداء. وقد ربط خطة إدارة المكاتب بنظام تقييم الأداء وتطويره بغرض تحديد خطوط المسؤولية والإشراف، وإرساء مؤشرات الأداء الرئيسية.

٨٦ - وبلغ معدل الامتثال المحقق في الصندوق نسبة ١٠٠ في المائة في عام ٢٠١٣ فيما يتعلق بنظام تقييم الأداء وتطويره. وتلقى الموظفون الذين يعانون من مشاكل في الأداء دعماً منهجياً. وزاد عدد الموظفين المقصرين في أدائهم الذين لم تجدد عقودهم أو الذين تركوا المنظمة طوعاً.

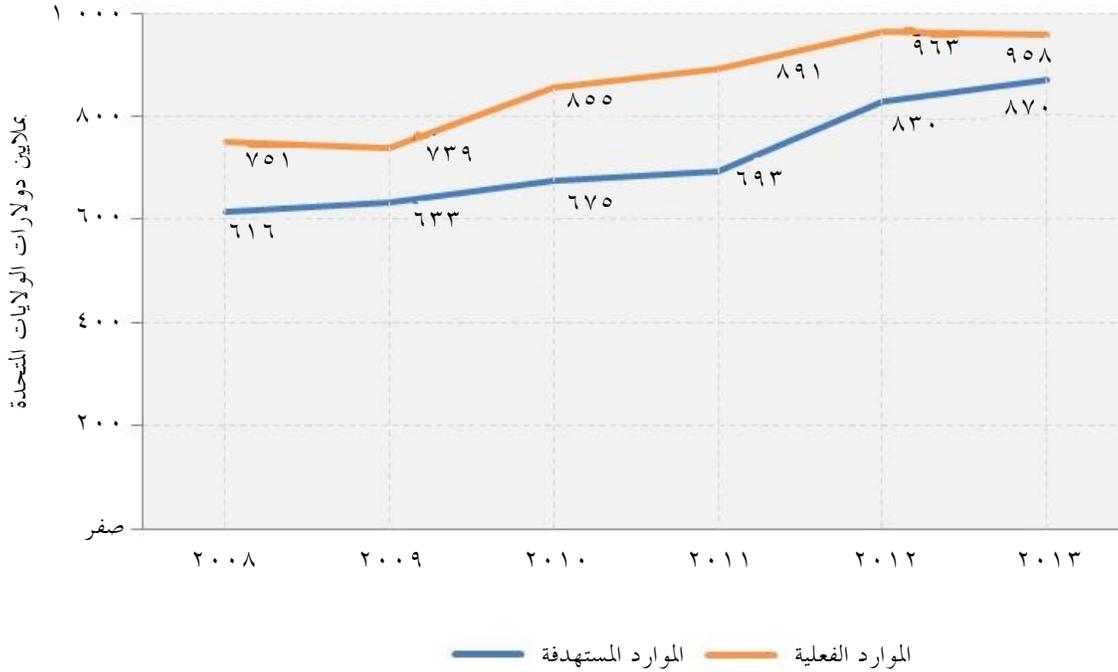
٨٧ - ومن أجل تعزيز القيادة داخل الصندوق، شارك ١٢١ مديراً من مكاتب قطرية وإقليمية ومن مكاتب المقر في برنامج صندوق السكان لتنمية مهارات القيادة، بتيسير من جامعة كرانفيلد (المملكة المتحدة). وطرح الأفرقة المعنية بالتغيير المؤسسي ابتكارات على مختلف المستويات.

٨٨ - وفي عام ٢٠١٣، وضع الصندوق استراتيجية جديدة للموارد البشرية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، توائم بين إدارة الموارد البشرية وخطة الصندوق الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ ونموذج الأعمال المصاحب لها. وبدأ الصندوق العمل بالاستراتيجية في عام ٢٠١٤.

المخرج ٤: ضمان توافر التمويل الواسع النطاق والمستقر لتلبية متطلبات الخطة الاستراتيجية من الموارد

٨٩ - خلال فترة الخطة الاستراتيجية ٢٠٠٨-٢٠١٣، حقق الصندوق بانتظام أهدافه فيما يخص تعبئة الموارد. وفي عام ٢٠١٣، تجاوز الصندوق أهداف خطته الاستراتيجية فيما يخص تعبئة الموارد بنسبة ١٦ في المائة، حيث عبأ ما مجموعه ٩٥٨ مليون دولار مقارنة بالبلغ المستهدف وهو ٨٧٠ مليون دولار، على النحو المبين في الشكل ١٦.

الشكل ١٦: (إجمالي) الموارد المعبأة مقابل الأرقام المستهدفة بالخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٣-٢٠٠٨



المصدر: فرع تعبئة الموارد بصندوق السكان

٩٠ - ورغم أن التبرعات الموجهة لإيرادات الموارد العادية زادت بنسبة ٥ في المائة في عام ٢٠١٣ عما كانت عليه في عام ٢٠١٢، فقد شكلت انخفاضاً قدره ١٣ في المائة مقارنة بالرقم المستهدف للموارد العادية بالخطة الاستراتيجية لعام ٢٠١٣. وانخفضت إيرادات التمويل المشترك بنسبة ٥ في المائة في عام ٢٠١٣ عن مستويات عام ٢٠١٢، غير أنها تجاوزت الرقم المستهدف بالخطة الاستراتيجية لعام ٢٠١٣ بنسبة ٣٠ في المائة.

٩١ - وفي الأعوام السابقة، ظلت نسبة التبرعات الكلية الموجهة إلى الموارد العادية جيدة، إذ تراوحت بين ٥٧ في المائة في عام ٢٠٠٨ و ٥١ في المائة في عام ٢٠١١. وفي عام ٢٠١٢، انعكس هذا الاتجاه، حيث وُجِّهت نسبة ٤٥ في المائة من التبرعات لأغراض الموارد العادية ونسبة ٥٥ في المائة لأغراض التمويل المشترك. وفي عام ٢٠١٣، تحسن الوضع تحسناً طفيفاً، حيث زادت الموارد العادية إلى ٤٨ في المائة، وانخفضت موارد التمويل المشترك إلى ٥٢ في المائة.

٩٢ - ويحظى صندوق السكان بقاعدة من الجهات المانحة من أكبر القواعد الموجودة في منظومة الأمم المتحدة (١٢٧ دولة عضواً في عام ٢٠١٣)، كما قام بتوطيد علاقاته بالجهات المانحة الناشئة. غير أن حوالي ٩٧ في المائة من التبرعات المخصصة للموارد العادية تأتي من ١٥ جهة مانحة فقط. ومن أجل تنويع قاعدة الجهات المانحة، عمل الصندوق على تدعيم صلاته بالجهات المانحة غير التقليدية والشركاء غير التقليديين، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وتمشياً مع ما جاء في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات بشأن المجالات التي يلزم تمويلها على سبيل الأولوية، يدعم الصندوق الإبقاء على كتلة مستقرة وحرحة من الموارد الأساسية.

٩٣ - وفي عام ٢٠١٣، مكّن الصندوق المكاتب القطرية والإقليمية من إقامة شراكات وتوليد إيرادات، بغرض دعم الجهود الرامية إلى توسيع قاعدته لتعبئة الموارد. واستقدم كل مكتب من المكاتب الإقليمية موظفاً من كبار الموظفين من أجل حشد الشراكات لأغراض دعم برامج الصندوق. وبحلول نهاية عام ٢٠١٣، وقّع ثمانية شركاء جدد اتفاقات مع الصندوق، بقيمة إجمالية قدرها مليون دولار من التمويل الجديد. وتمخضت بعض الشراكات القائمة مع القطاع الخاص عن عدة تبرعات متكررة. ووضع الصندوق ما يزيد على ٤٠ ترتيباً لشراكات رسمية مع القطاع الخاص.

٩٤ - وظل التراجع الذي يشهده الاقتصاد العالمي يعوق الجهود المبذولة لتعبئة الموارد. وقد تشاور الصندوق مع الجهات المانحة بشأن الكتلة الحرجة للموارد في سياق الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، وكشف التواصل مع الجهات المانحة والدوائر المحلية التابعة لها من خلال عقد المناسبات والإحاطات الإعلامية العامة.

سادساً - عناصر مقرر

٩٥ - قد يرغب المجلس التنفيذي في ما يلي:

(أ) أن يحيط علماً بالوثائق التي تشكّل تقرير المدير التنفيذي لعام ٢٠١٣

وهي: **DP/FPA/2014/5 (Part I, Part I/Add.1 and Part II)**؛

(ب) أن يحيط علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ أطر نتائج الخطة الاستراتيجية

لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣؛

- (ج) أن يعرب عن تقديره للجهود التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان لتنفيذ توجيهه الاستراتيجي المنقح وتوصيات استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، من خلال خطة العمل؛
- (د) أن يدعم تحديد وضع الولاية المنوطة بصندوق الأمم المتحدة للسكان في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.
-